

٦. حصول المأمول بشرح ثلاثة الأصول، ٧٧١-٨٣١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

وصلنا الى قول المصنف رحمه الله في المسجد المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد. قال الشارح حفظه الله الاحسان في الاصل نوعان احسان في عبادة الخالق وهو المراد هنا واحسان في حقوق الخلق. احسان الى الخلق. هو نوعان. احسان واجب - [00:00:21](#) وان تقوم بحقوقهم الواجبة على اكمل وجه. كبر الوالدين مثلا وصلة الارحام والانصاف في جميع المعاملات العدل في جميع المعاملات ويدخل في هذا النوع الاحسان الى البهائم ومنهم الاحسان في القتل - [00:00:43](#)

لما ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتل. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. اي نوع من المشتقات اثبت له الذبحة. ماذا يسمى هذا - [00:01:02](#)

اسمي هيئة هيئة القتل. اذا قتلتم فاحسنوا هيئة القتل. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ثم قتل الفرق بينهما زي ما حاولت قطع الوداج يعني نعم لو ذبح وقت هو القتل. يعني هذا التكرار يدل على لا لا يدل على المغايرة. لان الذبح لا يكاد الا فيما يذكر - [00:01:16](#)

والقتل يكون اما في غير مذكر من الحيوان كما النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل خمس فواسق. في الحل والحرم. اذا اردت ان تقتل الفاضل مثلا تحسن لا تحرقوه بالنار. او اوت ان تقتل الكافر مثل في القتال. تحسن حتى لا تعذبه. نعم. فالذبحة تكون فيما يذكر والقتل يكون في - [00:01:45](#)

ما يذكر ان الحيوان او الكافر في القتال. النوع الثاني الاحسان من المستحب وما زاد على الواجب من بدء نفع بدني او مالي او علمي ويساعد الانسان من احتاج الى مساعدته ببذنه او بماله او بعلمه فهذا كله داخل في باب الاحسان - [00:02:05](#)

واجل انواع الاحسان الاحسان الى من اساء اليك. اعظم انواع الاحسان التي تدل على ايمان العبد. الاحسان الى من قال تعالى ادفع بالتي هي احسن التي هذه اسم موصول يسيء الى اي شيء - [00:02:28](#)

او يتجنب عن اي شيء ادفع بالتي هي احسن. يعني ادفع بالتي هي احسن ادفع بالصفة التي هي احسن السيئة. مم. ادفع السيئة بالصفة التي هي احسن او بالفعل الذي هو احسن - [00:02:47](#)

نعم ادفع بالتي هي احسن ادفع ماذا؟ من دفع يدفعه. دفع شيء عن نفسه. السيئة. فاذا الذي بينك وبينه عداوة لانه ولي حميم العدو الذي بينك وبينه عداوة عندما تحسن اليه يصبح ماذا - [00:03:06](#)

ولي حميد اي صديق قريب يصبح كانه صديق قريب. نعم ولي قريب وحميم صديق نقول هذا صديق حميم اي صديق قريب جدا. نعم. فالولي الصديق القريب وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. ما يلقاها يعني ما يرزقها. ما يرزق هذه الصفة - [00:03:23](#)

صفة الاحسان الى ما نساء اليه. الا الذين صبروا الا الذين صبروا وما يلقاه الا ذو حظ عظيم. فاهم صفة ذكرها الله عز وجل في الذين يدفعون السيئة بالحسنة صفة ماذا - [00:03:47](#)

يا زابط الصبر. الصبر. ويوق الى الذين صبروا. لماذا ذكر صفة الصبر؟ لان من من الصعب عن النفس من الصعب على النفس ان يقابل

الانسان السيئة بالحسنة. هذا من الصعب على النفس. الا اذا كان صابرا الا اذا كان صابرا. يحبس نفسه عن رد - [00:04:04](#)

تأتي بالاساءة الصبر وحبس النفس يحبس نفسه عن رد الاساءة بالاساءة نعم في بعض في بعض المواد اللي رأينا النبي عليه السلام عليه الصلاة والسلام يقول اقتل كذا واقتل كذا. لا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

كان اذا اعتدي عليه اما اذا كانت انتهكت محارم الله عز وجل لا يقوم لغضبه شيء. فترى ان كل من امر النبي عليه الصلاة والسلام بقتلهم نعم من اهل الكفر والذي يقبل توبته - [00:04:40](#)

هم ليسوا بكثير عندما دخل مكة تأمر بقتل عبد الله ابن قطب وجاريتين كانتا تهدوانه. المشترك بين هؤلاء الاربعة ماذا؟ ان ان كفرا كان كفرا مغلظا. كانوا يقعون في الاسلام وكانوا يسبون النبي عليه الصلاة - [00:04:57](#)

وكانوا يتهمون النبي عليه الصلاة والسلام بانه مغفل. يعني يكتب له الوحي نعم وهو يخطئ في هذا كما ادعى هذا عبدالله بن سعد ابن ابي الصرح. فالنبي عليه الصلاة والسلام ما - [00:05:12](#)

ترك العفو الا عن من كان له اعتداء على شرع الله وعلى دين الله عز وجل. نعم. اما عندما كان يعتدي على شخص عليه الصلاة والسلام والاحاديث في هذا اكثر من ان تحصى كان - [00:05:25](#)

ابو ياسر. ولكن هذا العفو ينبغي ان يكون في احسان. ليس كل عفو ليس كل عفو مستحب. انما العفو يكون في اصلاح. قال تعالى العافية واصلح فامر الى الله. ما معنى عفا واصلح - [00:05:36](#)

يعني اصلح في عفوه فليس من من العفو المحمود ان تعفو عفوا ليس في اصلاح. مثلا كأن يعفو ولي الدم عن قاتل معروف بالاجراء. وهذا القاتل ثبتت جريمته ببينة. ثبتت جريمته في هذه الحادثة ببينة. فاذا عفوت عنه هذا يكون سببا في بعد ذلك - [00:05:52](#)

ليستمر في القتل فلا بد ان يكون معكم في احسان. وان يكون عن قدرة قد يعفو الانسان لانه ضعيف. هذا ايضا عفو مذموم. لابد ان يكون عفوا فيه احسان وان يكون عفوا عن - [00:06:12](#)

عن قدرة عن مقدرة. نعم. ولذلك قال تعالى هنا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. اي ذو نصيب عظيم. الله رزقه رزقا عظيما هو ماذا؟ القدرة على كظم غيظه - [00:06:22](#)

والقدرة على رد الاساءة بالاحسان قال ان هذا الاحسان ركن واحد وان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. معنى قوله ان تعبد الله اي ان تقوم بعبادة ربك - [00:06:35](#)

من عبادة بدنية من صلاة وصيام او عبادة مالية كذبح الاضاحي والهدايا او الصدقة او بدنية مالية كالحج تقوم بهذه العبادة على هذه الحال كأنك تراه كأنك ترى معبودك وتشاهده فيبعث هذا على امرين - [00:06:47](#)

يبعث هذا الفعل على امرين ما معنى يبعث على امرين؟ يعني يحملك على خلقين. يجعلك يجعلك تتصف بخلقين. الخلق الاول هو الاخلاص للذات عبادته كل ما معنى انك تراه يعني ليس معنى هذا ان الانسان قد يرى الله في الدنيا - [00:07:05](#)

اي ترى اثار اسمائه وصفاته لانك ترى اي ترى اثار اسمائي وصفاتي. فاذا رأيت ان الله عز وجل حكيم رأيت حكمته فيما يحدث حولك في الكون رأيت انه قدير رأيت قدرته في خلقه - [00:07:29](#)

رأيت انه رحيم رأيت رحمته بعباده فما من اثر من الاثار في هذا الكون الا وهو ناتج عن اسم من اسماء الله عز وجل. نعم والرحمة في هذا الكون هي اثار من رحمته - [00:07:50](#)

والحكمة اثار من حكمته. وقل مثل ذلك في باقي في باقي الاثار الامر الاول اذا وصل الانسان لهذه المرتبة العالية مرتبة الاحسان. الامر الاول نعم يبعثه هذا الى امرين. الاول الاخلاص لله في عبادته. فلا يعبد رياء ولا سمعة. الفرق بين النبي والسمعة - [00:08:06](#)

اتعلمون ان الرياء يفعل العمل الذي يراه الناس والسمعة التي تقول في ماذا في الاقوال؟ يقول كلاما حتى يسمعه الناس وحتى يثنوا عليه وكلاهما فيه مراعاة للناس وعدم اخلاص ولا مدحا - [00:08:28](#)

هو يعتقد ان الله يرى لان سببه سبب وقوع العبد في الرياء هو طلب المدح من الناس. ولذلك قال مدحا كما قال ابن القيم عليه رحمة الله لا يجتمع الاخلاص - [00:08:45](#)

ومحبة المدح في قلب عبد الا كما يجتمع الماء والنار. الاخلاص ومحبة المدح لا يجتمعان ابدا في قلب عبد. يستحيل ان يجتمع الاخلاص ومحبة المدح في ماذا؟ في قلب عبد. نعم. فلذلك قال ولا مدحا واعتقد ان الله يراه. ثانيا يتقي العباد - [00:08:58](#) ويحسن اداءها. فيصلي صلاة من يشاهده ربه ويرى ربه لا ريب ان المسلم لو حقق هذا المعنى لكان من اكبر الدواعي الدوافع يعني والاسباب على اخلاص العبادة واتقانها وكان من اكبر الدواعي على عدم شرود ذهن الانسان في صلاته - [00:09:18](#) الانسان لماذا يشرد الدين في الصلاة؟ لماذا يفكر في غير الصلاة يا لولا يستحضر هذا المعنى معنى ان الله عز وجل يراه نعم شرد ذهنه اي ذهب بعيدا كما يقولون شرد البعير اي هرب وذهب بعيدا. ده واحد مؤذن يا شيخ. الدواعي الاسباب - [00:09:49](#) والتي تدفعه الى الشيء. على عدم الشرود به ان الانسان في صلاته وانشغال بافكاره او بهواجس ترد عليه اثناء الصلاة. الهواجس مثل الوسوس وهذه الدرجة الاولى من درجات الاحسان. وهي الدرجة العظمى وهي الدرجة - [00:10:11](#) المراقبة تليها درجة اخرى وهي قوله فان لم تكن تراه فانه يراك اي اذا لم تعبه كارك تراه وتشاهده واعبدوا على مرأى منه عز وجل. يرحمك الله. فانه يرى لا تفعل ويسمع ما تقول - [00:10:29](#) درجتين. والدرجة الاولى هي العظمى. لان الدرجة الثانية درجة عامة. لان الله عز وجل يرى جميع الخلق لكن الدرجة الاولى لا تكون الا لصاحب الاحسان الذي يعبد ربه كانه يراه - [00:10:56](#) طيب الدرجة الثانية ماذا تسمى الاولى هي منزلة المراقبة. كلاهما احسان الاولى المراقبة والثانية الاولى عفوا المشاهدة والثانية المراقبة. الاولى المشاهدة ما معنى المشاهدة؟ كما قلنا كارك ترى. كل ما معنى كارك ترى اي كارك ترى اثار الله عز وجل اسمائه وصفاته - [00:11:14](#) نعم احنا معنا كارك طبعنا والثانية ان لم تكن تراه فانه يراك. ان تعلم انه معك دائما وهذه منزلة المراقبة ماذا المراقبة فالاحسان مرتبتين المشاهدة والثانية المراقبة. نعم والمصنف اخر المرتبة الثالثة وهي مرتبة الاحسان - [00:11:33](#) لانها اضيق المراتب الثلاث. اضيق المراتب الثلاث يعني اخص قال لاهله لان اهله قليلون. لان اصحابها هم الخالص من عباد الله تعالى الصالحين. لهذا يقول العلماء اذا تحقق الاحسان تحقق الايمان والاسلام وكل محسن مؤمن مسلم - [00:11:53](#) وليس كل مسلم مؤمنا محسنا تصور بعض العلماء هذه المراتب الثلاثة بثلاث دوائر كل دائرة داخل الاخرى مقاس برضه ايه ده؟ الاحسان ثم آا اوسع الايمان ثم اوسع الاسلام الدائرة الاولى هي الدائرة الواسعة. الدائرة الكبيرة الواسعة هي دائرة الاسلام - [00:12:14](#) لان اهل الاسلام اكثر من اهل الايمان وقد يكون مسلما في الظاهر ولا يكون مؤمنا. عندما نقول لا يكون مؤمنا. ماذا ماذا نقصد لا يكون مؤمنا؟ ماذا؟ درجة الايمان درجة - [00:12:43](#) اه نقول لمن الواجب نقول كمال الايمان الواجب. اه. عنده اصل الايمان عنده اصل الايمان. اما كمان والواجب كمان والواجب لم يحصله. لان كل مسلم لابد ان يكون عنده ماذا؟ اصل الايمان - [00:12:57](#) عنده اصلي من عنده مطلق الايمان. اصل الايمان. اما الايمان المطلق الايمان الكامل فهذا لا يكون الا للمؤمن لكن لا يوجد مسلم ليس عنده ماذا؟ اصل الايمان. ولكن لا نطلق عليه الايمان باطلاق. لا نقول مؤمن. الا عندما يحقق ماذا يحقق - [00:13:20](#) ما يكون به مؤمنا بالفعل واجباتنا وترك الكبائر؟ نعم. لانه واجب. صح؟ نعم. الكمال واجب. نعم. الكمال الواجب. نعم انما عندنا اصل الايمان وعندنا ماذا؟ كمال الواجب وعندنا ماذا الثالثة؟ المفتاح. كماله المستحب. طيب - [00:13:37](#) قال فمن وجد قال وآا داخل هذه الدوائر الثلاثة ومسلم مؤمن محسن وان خرج من الدائرة الصغرى وناني بها دائرة الاحسان هو مؤمن ومسلم وان خرج من الدائرة الثانية فهو مسلم في الظاهر وليس بمؤمن ليس بمؤمن يعني ايمانا كاملا واجبا - [00:14:00](#) ومن باب اولى لن يكون محسنا. فاهل الاحسان هم الصفوة وهم خلصوا من عباد الله المؤمنين ولهذا ورد في حقهم في القرآن ما لم يرد في حق غيرهم والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فهذه الاية فيها دليل على فضل المحسنين - [00:14:21](#) الذين اتقوا الله جل وعلا فلم يتركوا فرائضه ولم ينتهكوا محارمه وادي المعية معية خاصة. معية نصر وتأيد وتسديد زيادة عن

المعية العامة ومعنى قوله والذين هم محسنون اي في طاعة ربهم وعبادته اخلاصا في النية والقصد - [00:14:40](#)

واداء على ما شرع الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم هذه الايات ايضا فيها دليل على الاحسان وهو قوله الذي يراك حين تقوم - [00:15:03](#) وتقلبك في الساجدين. تقلبك يعني ماذا انتقالك. بين المصلين انتقالك بين المصلين وسيذكر هذا والله جل وعلا يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يتوكل على ربه في جميع اموره. لانه - [00:15:28](#)

سبحانه وتعالى عزيز اي قوي لا يغلب رحيم اي بالمؤمنين من عباده. الذي يراك حين تقوم اي تقوم الى الصلاة وتصلي متهجدا من الليل وحدك وتقلبك في الساجدين الواو حرف عطف وتقلب معطوف على الكاف. يعني يراك كا الكف كاف يراك - [00:15:45](#) يراك ويرى تقلبك والتقدير الذي يراك ويرى تقلبك. ومعنى يرى تقلبك في الساجدين. ان يرى تقلبك مع المصلين. والمربي التقلب الركوع والسجود والقيام ومعك يسمع ويرى ثم قال تعالى انه هو السميع العليم. في تقرير الامر بالتوكل. لان السرعة لكل صوت ولعلما بكل حركة وسكون يحق للعبد ان - [00:16:06](#)

توكل عليه وان يفوض اموره اليه. اذا كان الله عز وجل هو السميع العليم ان تتوكل عليه ان تتوكل على غيره فانه سامع لحاجاتك عليم بها كذلك وقوله تعالى مما يدل على الاحسان قوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا - [00:16:30](#)

تفيضون فيه هذه الاية فيها دليل على الاحسان والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. ومعنى في شأن وما تكونوا في شأن اي وما تكون في عمل من الاعمال يا محمد - [00:16:52](#)

وما تتلوا من كتاب الله تعالى ولا تعملون اي انت وامتك من عمل الا كنا عليكم شهودا اي مشاهدين لكم مراقبين لاعمالكم. سامعين لاقوالكم اذ تفيضون فيه كي تأخذون في ذلك العمل افاض في الشيء - [00:17:11](#)

اي بدأ فيه يتخفزون فيه يعملون في تبدأون في والدليل من السنة على الاحسان يعني حديث جبريل المشهور هذا دليل على ما تقدم من الاسلام والايمان والاحسان. وهذا الحديث هو حديث يرويه عمر بن الخطاب وهو مشهور على السنة - [00:17:31](#) في بعض العلماء والوعاظ بحديث جبريل بانه يقوم على اسئلة وجهها جبرائيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. عندما جاءه في سورة رجل وهو حديث عظيم جليل القدر. ورد بروايات متعددة والفاظ مختلفة - [00:17:51](#) مع ان القصة واحدة ما سوى اختلاف الالفاظ اختلاف الرواية في الرواية لان اكثر من صحابي رأى القصة وكل واحد حكاها لطبقته يقول ابن دقيق العيد في شرحها الاربعين نووية - [00:18:08](#)

هذا حديث عظيم قد اشتمل على جميع وظائف الاعمال الظاهرة والباطنة وعلوم الشريعة كلها رأى كلها راجعة اليك علوم الشريعة كلها راجعة اليهم الحديث يعني ومتشعبة منه متفرعة منهم لما تضمنه من جمعه علم السنة. فوق الام للسنة - [00:18:22](#) كما سميت الفاتحة ام القرآن لما تضمنته من جمعها معاني القرآن العمراء رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم القول بينما بين ظرف زمان متضمن معنى الشرط - [00:18:46](#)

له ثلاث استعمالات فيستعمل بدون الف تقول بينا بباء موحدة وياء مثنى ونون وتقول جلست بين زيد وعمرو ويستعمل بالالف بعد النون بين والاستعمال الثالث بالالف بعد النون بزيادة ما بينما - [00:19:06](#) وما لي زائدة كافة عن الجر. لان بين تجر ما بعدها. بينما معناه المضاف اليه فما تمنعها من الجر بالاضافة لا تضاف اليه اذا دخلت عليها ما كفتها اي منعتها عن العمل. ولهذا وقع بعدها الضمير نحن. بينما نحن - [00:19:24](#)

ولا يكون في محل جر. لان نحن ضمير روي منفصل. هم. اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب. قال العلماء بنستفادوا من هذا استحباب تحسين الهيئة. والنظافة عند الدخول على العلماء والفضلاء والملوك - [00:19:40](#) والتعبير بقوله طلع في اشعار بعضم الرجل لماذا؟ لماذا هذا التعبير في اشعار بعضا للرجل. لماذا؟ ترفع مقامها اذا لبست لا كلمة طالعة نفسها. كلمة طالعة نفسها تدل على عظة - [00:19:57](#)

بالصلاة على النبي. نازل معنا زيادة فوق طلعت معنا ظهر كما تقول طلعت الشمس. طلعت الشمس فالطلوع ظهور مع استعلاء. ظهور مع علو. ظهور مع لانه طلع بمعنى ظهر ظهور مع كما تقول طلع البدر طلعت الشمس لان الشمس تطلع في السماء والبدر يطلع في السماء. فكذا هو وصف هذا الرجل بطلع اشارة الى علو قدره. علوي - [00:20:15](#)

هذا معنى اشعار اعلان بعظم هذا الرجل جبريل عليه السلام. شديد سواد الشعر عند ابن حبانة شديد زوال اللحية لا يرى عليه اثر بالسفر ولا يعرفوا منا احد. لماذا ذكر شدة سواد الشعر؟ لانه لو كان مسافرا سيكون عليه تراب مثلا. اه نعم. نعم. شاب يعني -

[00:20:40](#)

نعم ولكن هو قتل بهذا انه قال بعدها مباشرة لا يرى عليه اثر السفر. فعلم بانه يريد بهذا ماذا؟ ليس مجرد الوصف الوصف الذي يدل انه ليس من اهل من اهل البلد ومع ذلك لا يمر عليه اثر السفر - [00:21:02](#)

ولا يعرف منا احد هذا متضمن معنى التعجب هذا الرجل غريب عليهم لا يرى عليه اثر السفر وقد نفى عمر ان يعرفه احد الحاضرين.

قال ولا يعرفه منا احد وهذا قد يسكن في ظاهره - [00:21:17](#)

لماذا يفشل في ظاهره ربما هناك من يعدل اعرفه. هل عمر يعلم الغيب يعني لكن هذا الاشكال مدفوع بماذا؟ برواية اخرى لكن ورد

رواية اخرى. فنظر القوم بعضهم الى بعض فقالوا ما نعرف هذا - [00:21:34](#)

ولذلك عارف ان عمر حكم بذلك انه لا يعرفه منا احد استنادا لما قاله الحاضرون. لان الحاضرين لكنهم لم يعرفوه تسائلوا عنه حتى

جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:21:53](#)

الضمير في المجرور في قوله فاسند ركبتيه يعود الى الرجل والضمير في قوله الى ركبتيه يعود الى النبي عليه الصلاة والسلام.

والمعنى انه جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كما يجلس الانسان في الصلاة. في التشهد او في الجلوس بين - [00:22:11](#)

فجلس قريبا من النبي عليه الصلاة والسلام وركبته مست ربة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا فيه ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام

كان يجلس هذه الجلسة. هم. لانه لا يمكن ان تمس ربه - [00:22:25](#)

ركبة النبي عليه الصلاة والسلام الا اذا كان النبي جالسا كذلك ثانيا رجليه كجلسة التشهد وضع كفيه على فخذه في قوله على فخذه

احتمال الضمير يعني فيها اهتمام. فاما ان المراد فخذا نفسه يعني جبريل هو الذي وضع كفيه على فخذي نفسه - [00:22:37](#)

والمعنى وضع كفيه على فخذي نفسه. واما ان المراد وضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. وكان له اراد بهذا ان يكون

منتبها ومصغيا. سامعا الاصغاء هو السماع باهتمام الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال بعض العلماء بل يحتمل انه اراد - [00:22:54](#)

زيادة التعمية في امره كما نزلت التعبير الغفاء عم يعم طعمية يخفى اراد ان يخفي حاله وان يظن الحاضرون انه ليس عنده ادب.

الاعراب ليس عنده ادب. الاعراب كانوا يأتون من مكان بعيد يسألون النبي عليه الصلاة والسلام وليس عندهم ادب كيف يسألون النبي

عليه الصلاة والسلام - [00:23:12](#)

وكيف يكونون امامه نعم وانه اعرابي وصل الى هذا الحد من الجفاء. الجفاء يعني عدم الادب. لكن الاعراب لا يلبس كما هو لبث. لا

ولكن قد يرضن يعني بعض وضعي لي على فخذي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:36](#)

وكثير من الشراح يرجحون ان الضمير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. لما ورد في بعض الروايات كما عند النسائي ثم وضع يده

على ركبتي النبي صلى الله عليه - [00:23:52](#)

يعني يرادحون ان ماذا ان الضمير وضع كفيه على فخذه يعود الى النبي. مم. لان في رواية اخرى انه وضع يده على ركبتي النبي

صلى الله عليه وسلم. وادي رواية تزيل الاشكال. ولو كانت هذه الرواية الوحيدة - [00:24:02](#)

لما صار هناك اشكال ولو كانت هي الرواية الوحيدة لما صار هناك اشكال ولا مانع من ان يرد اللفظ المشكل الى لفظ الوزير والاشكال

وهذا هو الظاهر. ما المعنى؟ بان يقول - [00:24:19](#)

يعني هذه الرواية التي عند النسائي ان جبريل وضع يده على ركبتي النبي يزيل الاجمال هذا اجمال واشكال اننا لا ندري عود

الضمير من الاجماع العالم لعدم معرفتي عود الضمير. لو اخذنا المجمل - [00:24:32](#)

وصولا نعم فهذه الرواية تبين ان هذا الضمير يعود الى من الى النبي عليه الصلاة والسلام طيب عشان اقرب مذكور لا يجيئه. ما هو لأ
الاصل ان الضمير يعود على اقرب مذكور الا اذا دلت - [00:24:47](#)

على خلاف هذا. نعم. ان قد يعود الضمير على ماذا؟ على الابد ليس اقرب بقريبه. والقرين جاء في رواية النسائي وقال يا محمد ناداه
باسمه مع ان ندائه باسمي مخالف لقول الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ما معنى الاية؟ اي لا -
[00:25:01](#)

كم ينادي بعضكم بعضا باسمي انما قولوا يا رسول الله او يا نبي الله ولهذا كان الصحابة يمثلون هذا التعليم ماذا يمثلون؟ يطيعون
يعني. من الله تعالى فما كان الواحد منهم يقول يا محمد الا - [00:25:18](#)

ان كان اعرابيا قدم من البادية. ليس عنده ادب فلعله قال ذلك مبالغة في التعمير في اخفاء امره او ان الملائكة غير داخلين في هذا
النهى ثم قال ابن علان في شرحه على رياض الصالحين - [00:25:33](#)

وقد ورد في حديث ابي هريرة انه قال يا رسول الله والصحيح ان الملائكة ليسوا داخلين في هذا النهي وفي كل نهى في القرآن.
لماذا؟ لان الامر بالشئ ليس داخلا فيه. والملائكة ليسوا مخاطبين بالشرعية اصلا. نعم - [00:25:53](#)

واضح حاجة؟ المخاطبين بالشرعية ثم ان الرواية التي معنا لم يذكر فيها انه سلم وقد ورد في بعض الروايات كما عند النسائي انه
سلم فاما ان يكون بعض الرواة لم ينقله. قال الحافظ هذا هو المعتمد - [00:26:08](#)

الازهر يعني والصحيح انه سلم ولكن بعض الرواية لم ينقله. او انه لم يسلم. وقصد بذلك التعبير ايضا يعني اخفاء حالي كما قلنا
اخفاء الحالي. فصنع صانع الاعراب انه لا يسلمون. ليس عندهم ادب - [00:26:26](#)

لكن من ذكر السلام مقدم على من سكت عن ذكر السلام. لان هذه زيادة ثابتة فتقبل. يعني هو يرجح ماذا لو سلم. لو سلم يرد انه سلم
ما حكمة تعميته لجبريل عليه؟ طيب حتى لا يعلم - [00:26:44](#)

قال له جبريل الا باخبار النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة. نعم حتى ينتبه الصحابة الى لان هذا الرجل لو كان غريبا ليس من اهل
البلد نعم الصحابة سينتمون الى هذه الاسئلة. الحكمة ان هذا هو اثاره الانتباه - [00:27:04](#)

ماذا يسأل هذا الرجل؟ ماذا يريد ان يقول؟ نعم اخبرني عن الاسلام في لفظ الترمذي قال اخبرني عن الايمان. واراد ايضا في
الصحيحين من حديث ابي هريرة انه بدأ بالايمان - [00:27:20](#)

وفي بعض الروايات انه سأل عن الاحسان بين الاسلام والايمان ومع ان الحديث الذي معنا هو رواه مسلم ورد فيه الاحسان اخر شئ
الحافظ عن هذا فقال ان القصة واحدة - [00:27:31](#)

ابتدأوا في تأديتها فبعضهم يقدم وبعضهم يؤخر وليس في السياق الترتيب يعني هذا من تصرف الرؤية لان القصة الوحيدة لم تتكرر.
لان لماذا قال قصة واحدة؟ هل فعلا قصة واحدة - [00:27:42](#)

الحين النتيجة احيانا يعني اختلاف رواية الحديث له اسباب من اسباب اختلاف الروايات ماذا؟ ان تتعدد الحادثة. ان تحدث في هذا
الحديث اكثر من مرة مرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام الكلام بلفظ في مرة اخرى يقول الكلام بلفظ اخر فيروى باكثر من لفظ -
[00:27:55](#)

وبالاسباب تعدد الروايات تصرف الرواية تأدية الروايات تأدية الرواية الاداء هو تبليغ الحديث تبليغ الحديث. يختلفون في تأديتها في
تبليغها فبعضهم يقدم وبعضهم يؤخر وليس في السياق ترتيب ولا ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:28:13](#)

وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا تقدم الكلام على هذه الاركان وقال صدقت فعجبنا
له معنى عجبنا له اي عجبنا منه او عجبنا لاجله - [00:28:41](#)

يسأله ويصدقه اي تعجب الصحابة من حاله لان السؤال يدل على عدم علم السائل هو التصديق يدل على علمه بقول لك اخبرني عن
الايمان وقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت - [00:28:53](#)

ولم يقل عمر وعجبنا له يسأله ويصدقه اكتفاء بما تقدم يعني لم يكرر عمر هذه الجملة اتفاقا بما تقدم وقد اجابه النبي عليه الصلاة

والسلام عن الايمان انا وانت من بالله معناه ورد في الصحيحين من حديث ابن عباس في قصة وفد عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:10](#)

اتدرون ما الايمان الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطي من المغنم الخمس للغنيمة الخمس. ما الاشكال في هذا الحديث؟ ما الاشكال في هذا - [00:29:33](#) نعم؟ لا نعم. نعم. لو فسر الايمان بالاعمال الظاهرة. نعم. وفي حديث جبريل فسر الايمان بالاعمال الباطنة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. طيب. وجه الاشكال انه وجه الاشكال انه في حديث جبريل فسر الايمان بالاعتقادات الباطلة - [00:29:51](#)

وفسر الاسلام بالاعمال الظاهرة. وفي هذا الحديث فسر الايمان مما فسر به الاسلام. يعني فسر بالاعمال الظاهرة. فالجواب ان نقول ان حديث عمر الذي معنا دليل واضح على التفريق بين الاسلام والايمان. فالاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة من اقوال اللسان واعمال الجوارح - [00:30:24](#)

واما الايمان فانه يفصل بالاعمال الباطنة من اعتقادات القلوب واعمالها قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ما معنى هذه الآية اولا اختلف اهل العلم الفرق بين الاسلام والايمان. هل بينهما فرق ام لا؟ مذهب جمهور اهل العلم يقولون ان بينهما فرقان. فيقولون الاسلام يدل على ماذا؟ على الظاهر والايمان يدل على الاعمال الباطنة - [00:30:46](#) ونهى بعض اهل العلم كالبخاري الى ان هناك فرق بين الاسلام والايمان. الاسلام هو الايمان هو الصحيح مذهب الجمهور ومن الادلة حديث جبريل ان النبي عليه الصلاة والسلام فرق بينهم فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة. وفسر الايمان بماذا بالاعمال الباطنة - [00:31:14](#)

كذلك من الادلة هذه الآية معجب لنا في هذه الآية لم تؤمنوا. الله قال قالت العرب قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فنفي عنهم الايمان واثبت لهم الاسلام. فدل انهما متغيران. نعم. طب عندما نفى عنهم الايمان هل نفى عنهم اصل الايمان؟ لا لا. او كمالهم الواجب؟ كمال الواجب. يكمله الواجب. هذا لو نفع - [00:31:30](#)

كفارا طيب كيف يرد الذين يقولون بان الايمان هو الاسلام؟ كيف يردون على هذه الآية؟ كانت في منافذنا؟ نعم. البخاري يرى الذي لا في العرب وامانا قل لم تؤمنوا نفى باصل الايمان - [00:31:54](#) الكفار الباطن فقط في الظاهر لكن انا كلام مرجوح. لماذا لان الله قال في نفس الآية وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا. ما معنى ليلتكم؟ لا ينقصكم - [00:32:12](#)

والمناقف عمله ليس مقبولا. اما هؤلاء الله قال لهم لو اطعتم عملكم ماذا مقبول. انتم الفرق؟ نعم. نعم فان الصحيح ان هذه الآية دليل على الفرق بين الايمان والاسلام. طيب - [00:32:27](#)

قال طيب اذا اجتمع الاسلام والايمان اذا اجتمع الاسلام مع الايمان. نعم ما الحكم اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا يعني لو جاء الاسلام مع الامام في نص واحد كحديث جبريل يقصد بالايمان الاعمال الباطلة وبالاسلام ماذا؟ الاعمال الظاهرة. الاعمال الظاهرة. حسنا؟ تمام. واذا افترق جاء الايمان - [00:32:42](#)

او الاسلام وحده وكل واحد يدل على الآخر وهذا حديث وفد عبد القيس حديث وفد ابن القيس جاء الابهاء لوحده اتدرون ما الايمان بالله؟ لم يذكر ما هو الاسلام الايمان بالاسلام بالاعمال الظاهرة. واضح؟ وكذلك لا جاء الاسلام وحده يمكن ان يفسره كذلك بالاعمال الظاهرة والباطنة - [00:33:20](#)

مجال الايمان وحده يفصل بالاعمال الظاهرة والباطنة. لكن لو جاء الاسلام مع الايمان يكون الاسلام من الاعمال الظاهرة والايمان للاعمال الباطنة. فهمتم هذه القاعدة؟ اذا اجتمع افترق واذا افترق اجتمع - [00:33:38](#) نعم. طيب الجواد ان نقول ان حديث عمر الذي معنا دليل واضح على التفريق بين الاسلام والايمان. فالاسلام يفسر بالاعمال الظاهرة من اقوال اللسان واعمال الجوارح واما المال فانه يفسر بالاعمال الباطنة - [00:33:48](#)

مفردات القلوب واعمالها قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وفي قصة قوم لوط قال تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فيها غير بيت من المسلمين. فانها فرق بين المؤمنين والمسلمين - [00:34:08](#)

لان البيت الذي كان في هذه القرية بيت اسلامي في ظاهره. بيت من؟ بيت لوط. في الظاهر انهم مسلمون. زوجها. لانه يشمل امرأة لوط التي خانتها لنا كافرة والاخراج لم يكن لهذا البيت باكملة وانما قال فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. المخرج الناجي كان المؤمنين فقط - [00:34:33](#)

اي ما نجا من هذا البيت المسلم الا اهل الايمان. فهذا يدل على ان هناك فرقا بين الايمان والاسلام والا فان البيت المتحدث ان البيت المتحدث عنه بيت واحد. لكن وصف بانه بيت اسلامي باعتبار بانه بيت المؤمنين باعتبار اخر. باعتبار ان الظاهر كلهم مسلمون - [00:34:53](#)

لكن باعتبار الحقيقة امرأة لوط ليست مؤمنة هي مسلمة في الله لكنها ليست مؤمنة لذلك جعل اخراج للمؤمنين اخراج للمؤمنين ووصف بالاسلام لكل البيت. مفهوم هذا؟ ولكن في هذه الاية - [00:35:12](#)

ثبت الله له الاسلام لا ولسه بعد لا يلزم منه اللسان بالظاهر كمنافق المنافق نعم اما في حديث ابن عباس ابن عباس هو حديث وفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله وحده - [00:35:31](#)

فانه لم يذكر الا قسما واحدا هو الاسلام ولا يراهم ان الاسلام عند الاطلاق يشمل الدين كله. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام يدخل فيه الايمان وكذلك اذا ذكر الايمان مجردا اي وحده يعني دخل فيه الاسلام والاعمال الصالحة كما كقوله في حديث الشعب الايمان بضع وسبعون - [00:35:49](#)

شعبة اعلى قول لا اله الا الله وان لا امانة الاذى عن الطريق. وقد تقدم الكلام عن الاحسان عليها لا اله الا الله فهذا قول. عن طريق هذا عمل فجعل الاعمال من من الايمان مع انه في حديث جبريل فسر الايمان بالاعمال الباطلة. نعم - [00:36:07](#)

الاسلام ان من ترك ركنا من الاسلام هناك فرق بين هوية السؤال المهم يقول هل هناك فرق بين اركان الايمان واركان الاسلام؟ نعم هناك فرق ان من ترك اركان الاسلام لا يكفر على الصحيح الا بترك الشهادتين والصلاة - [00:36:24](#)

نعم لو ترك الصيام والزكاة والحد ذاته اما في الايمان لو ترك ركنا واحدا من اركان الايمان يكفر لان الايمان كله راجع الى اعتقادات باطلة. لابد ان توجد في المكلف. يعني مثلا الشخص اللي بيؤمن بالملائكة - [00:36:48](#)

لم يؤمن باليوم الآخر. ولو بشيء واحد من من اليوم الاخر ما ثبت بالقطع. نعم. واضح يكفر. نعم. اما الاركان الاسلام تختلف عن هذا لا اذا الفرض الايمان. نعم. اذا انفرد يشمل الظهر والباطن. واذا انفرد الاسلام يشمل الظاهر والباطن. اذا اجتمع فالاسلام للظاهر والايمان بالباطل - [00:37:05](#)

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلى ما من السائر الساعة بمعنى الوقت او الزمن الحاضر عفوا قبل ان تقف بيده. نعم. ادناها ادناها اقلها اقلها يعني يكون عمه يعني امانة الازي يقول ايمانه ضعيف يعني - [00:37:31](#)

ادناها اجرا. اخونا يقول يعني هل معنى ذلك ان الذي يميظ الازي يكون؟ ادناه يعني ماذا ادناها اجرا وعليها لماذا؟ اعلاها اجرا لان اعمال الايمان تتفاوت. الاعمال الصالحة تتفاوت في الاجر. هل من امط الازي عن الطريق - [00:37:57](#)

كمال اعان مسلما وحفظه من الموت وجد شخصا يغرق في البحر. وذهب ليعينه ارادك هذا؟ لا طبعها. الاجر تفاوت. فالدلو هنا الادوية لا قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلى - [00:38:15](#)

الساعة بمعنى الوقت او الزمن الحاضر والمراد بالساعة يوم القيامة والمعنى فاخبرني عن زمن قيام الساعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما المسئول عنها باعلى ما من السائل اي ليس المسئول عن وقتها باعلى من الساحر - [00:38:34](#)

والمعنى انت لا تعلمها وانا لا اعلمها وفي اثبات التساوي في نفي العلم لوقتها فان العلم بها منتف عني وعنك على حد سواء وليس المراد بالتساوي في العلم بوقتها وليس المراد التساوي في العلم بوقتها - [00:38:49](#)

وبالباء في قوله باعلى ما زائدا. لافادة التوكيد لان علم الساعة من الخمس التي استأثر الله تعالى بعلمها كما في قوله تعالى ان الله عنده

علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما لا تكسب غدا وما تدري نفس باي - [00:39:10](#)
ارض تموت ان الله عليم خبير. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح انه قال خمس لا يعلمهن الا الله
فذكر منها قيام الساعة وذكر منها قيام الساعة. وفي بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى هذه الاية في اثناء جوابه
للسائل - [00:39:30](#)

قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الى اخره. ياه ممكن تقول لا. وينزل الغيث بعض الناس قبل شهر يثبتون المطر هل نقول هذه
الاشياء الخمسة التي ذكرها الله عز وجل - [00:39:49](#)
ان الله عنده علم الساعة في سورة لقمان وعند ولده الاول غيب. قال النبي عليه الصلاة والسلام مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله.

فقال ان الله له علم والسعة. فالول مفتاح من هذه المفاتيح ماذا؟ علم الساعة لا يستطيع - [00:40:04](#)
احدا يقول متى الساعة يعرف متى الساعة ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث. العلم بنزول الغيث العلم بنزول الغيث. الله عز
وجل اعطى الانسان بعض العلوم الان يستطيع ان يعلم بها وقت نزول الغيث. ومكان نزول الغيث - [00:40:18](#)
اولا هل علمه بهذا؟ قطعي ام ظني؟ ظني. لانه قد يقول اليوم سيكون الامطار غديره العلم بهذا تفصيلي ام اجمالي؟ اجمالي؟
الله يعلم هذا عنده قطعي واعلموا علما تفصيليا بمعنى قدر المطر الذي سينزل - [00:40:33](#)

وصفته ومكانه بالضبط نعم واضح؟ ومدته كم سيبقى؟ هل يستطيع الناس يعرفوا كم سيبقى هذا المطر بالضبط؟ فكل هذا العلم علم
تفصيلي. فالعلم لا يسمى علما الا اذا كان قطعي تفصيلا - [00:40:54](#)
على وجه الحقيقة. ان الله عنده علم والساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. ممكن شخص يقول هذا ايضا لا يختص الله به الان
لان الانسان الطب الان يستطيع ان - [00:41:08](#)

نوع الجريمة بل الطب الان يستطيع ان يحدد نوع الجنين. انا سهل في الطب الان. لو انت تريد ولد تذهب الى الطبيب يعني يفعل لك
شيء يكون عنده ولد. هذا سهل في الطب وزى. او قل - [00:41:18](#)
كان لسة الان الانسان يشارك الله في علم الغيب لا. الله قال في الاية ما في الارحام لان ما غير من من معناها يعلم من في الارحام ذكر
موسى. اما ما تكون لصفات من يعقل. هم. كقوله تعالى انكحوا ما طاب لكم من النساء - [00:41:30](#)

يعني صفات النساء التي يعني يستحقن من اجلها ان ينكحن وكذلك قوله تعالى ولانتم عابدون ما اعبد. ما هنا بمعنى ماذا؟
المعبود الذي له صفات الكمال. هم. فيعلم ما في الارحام معناها ماذا - [00:41:50](#)
ما في الارحام يعني يعلم صفة ما في الارحام ليس نوعا فقط يعني من صفة او شقي ام سعيد فقير ام غني قوي ام ضعيف عالم
جاهل. كل هذه التفاصيل لا يعلمها العباد. ويعلم ما في الارحام - [00:42:06](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت وكل هذا من نعيم الغيب. ولا يستطيع احد ان يدعيه. طيب قال هنا
واخديني عن اماراتها. هذا تدرج في السؤال. يعني - [00:42:19](#)
اذا كنت لا تعلم متى وقت قيامها فاخبرني عن اماراتها اي علامة يا دياب. نعم؟ عمارة والعلامة وقد ورد في بعض الروايات ساخبرك
عن اشراطها. فاماراتها واشركها بمعنى واحد والمراد بالامارات التي سيذكر له الامارات التي تتقدم الساعة باسناد متطاوله. وهي
الاشراف الصغرى - [00:42:35](#)

وليس العلامات التي تظهر قرب قيام الساعة وهي الاشارات الكبرى كطلوع الشمس من مغربها. العلامات الصغرى بعضهم اوصل الى
اكثر من مائة وعشرين علامة واكثرها قد ظهر وظهور الدجال ونزول عيسى عليه السلام وغير ذلك. انت اوليا يا شيخ؟ متطاوله طويلة
يعني زمن طويل. العشرات السور - [00:43:01](#)

قبل الساعة بزمان طويل. النبي عليه الصلاة والسلام نفسه من اشراط الساعة قال بعثت والسعة كهاتين. نعم. بالنسبة للزمان الطويل
منذ خلق الله الكون لقيام الساعة النبي عليه الصلاة والسلام قريب من قيام الساعة. ان تلد الامة ربك. هذه علامة من علامات الساعة
وقد ورد في بعض الروايات بعلمها - [00:43:21](#)

ربتها وبعدها سيدها وقد اختلف العلماء في تفسير هذه الجملة على اقوال منها ان هذا اخبار بان السلاية تكثر في اخر الزمان. فيكون ولدها من سيدها بمنزلة سيدها جمعة وسرية ويا الامل - [00:43:43](#)

ان الايمان يكفرن يعني في اخر الزمان. فعندما انت حر ويكون عندك امل. وادي الامة تلد لك ولدا. هذا الولد حر ايضا. نعم. فالولد بالنسبة لاهله الابا لابيها السيد لانه مالي كلها. اباه مالك لها والولد يتصرف في مال ابيه كأنه ما له - [00:43:59](#)

لا سيما اذا كثرت الاموال واخذ الولد يتصرف في المال فيكون هو السيد المطاع. وتكون هذه الامة قد ولدت سيدها. وقيل ان الحديث دليل على ان الاماء يلدن الملوك في اخر الزمان. فتكون ام الملك ام الملك امة. واذا كانت امة وتولى الملك - [00:44:16](#)

انه سيكون سيدها لاهله ولغير امة من افراد الرعية الاول هو الازهر الاول هو الافضل. ما هو الثاني؟ الثاني الاناء يلدن اولادنا هؤلاء الاولاد يكونون ملوكا. فيكون هذا الملك سيدها يد الابد. ولكن هذا لا يشترط ان يكون من الابد - [00:44:35](#)

فان الحرية اذا ولدت ولدا وكان ملكا هو ايضا سيد ولانه ملك عليها وعلى غيرها. واضح هذا يدخل فيه. هم. يدفوا بعض اهل العلم ادخال هذا بعض اهل العلم معاني كثيرة في هذه الجملة. بعضهم قال ماذا؟ ان تجد الالة ربته - [00:44:56](#)

اي ان تأمر البنت امها كما يأمر السيد امته كثرة العقوق يعني وانتهاوا الحفاة العمرات العائلة رعاء الشيء يتطورون في البنيان. هذه علامة اخرى من علامات الساعة هو الذي قال تعالى عليه - [00:45:13](#)

نلبس ماليا والعراة تجمع عاري هو الذي لا ثياب عليه والعائلة تجمع عائل والعائل هو الفقير كما في قول الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعين. يعني الغني لا يعرف متى يفتقر. يعيد يعني يفتقر - [00:45:34](#)

فالعانة جمع عائل والعالم هو الفقير وقول رعاية الشيخ لكسر الرءاء ويجمع ايضا على رعاة بضمها عشاق وجمع شاة ومن الجموع التي يفرق بينها وبين واحدتها بالهاء. كشجر وشجرة وخصم بالذكر - [00:45:49](#)

لأنهم اضعف الرعاة يعني رعاة الشاة اضعف الروح لان ضعيف يعني. حلويات ضعيفة لكن قد ورد في حديث ابي هريرة في الصحيحين رعاة الابل والمراد ان اصحاب هذه الاوصاف الاربعة - [00:46:13](#)

الحفاة والعراة والعائلة ورعاية الشاب او رعاة الشاة يتناولون في البنيان والتناول في البنيان معناه تكفير طبقات البنيان. يعني يبنون عمارات عالية جدا ويصدق ايضا على توسيع المنازل يدخل فيه كذلك بناء البيوت الواسعة - [00:46:28](#)

وتكفير مجالسها ومرافقها كما هو الحال الان وادي زكرها النبي عليه الصلاة والسلام لمن كانت حالهم انهم حفاة عراة والمعنى ان هؤلاء في اخر الزمان يقوى امرهم وتكون الاموال بايديهم - [00:46:47](#)

ويدل انهم وبدل انهم حفاة عراة لا يملكون غير الشاة يصلون الى حالة تطاول وتناول والتفاخر في البنيان وكل من بال منهم بناء بدأ يتفاخر على من بنى قبله. لانه اطول منه بناء واكبر واوسع - [00:47:00](#)

يعتبر من اشراط الساعة والله المستعان. كما يحدث الان في الخليج يعني يدل الابراج العالية والعضلات الكبيرة وقد ورد في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال واذا رأيت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها - [00:47:21](#)

اذا رأيت الحفاة العراة اي رؤساء الناس كانوا فقراء جدا يمشون حفاة واصبحوا ماذا؟ رؤساء الناس كان من نشرات الساعة رؤوس الناس ملوك الناس. وفي رواية لمسلم واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها - [00:47:35](#)

اضافة ماذا هنا؟ صفتين اخريين. الصوم جمعة صام هو الذي لا يسمع. والبكم جمع عقب الذي لا يتكلم. ليس المقصود بالصم البكر صم وبكم الحقيقي. سبحانه مبسوط صم عن الحق - [00:47:55](#)

وبكوا العين النفق بالحق. هم. يعني هم افسق الناس يعني. ومع ذلك اصبحوا ملوكا وبعد رؤوس الناس ملوك الناس. وفي رواية لمسلم واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم مملوك الناس فذاك من اشراطهم. قال النووي المراد بهم الجهلة - [00:48:07](#)

السفلة الرعا كما قال تعالى لما لم ينتفعوا بجوارحهم هذه وكأنهم عدموها. هذا هو الصحيح في معنى الحديث والله اعلم ليس المرابي الصم والبكم حقيقة المرابي الجهلة السفلة الجاهلية جمعوا جهد. السفلة جمعوا سفل. سافل يعني اسفل الناس اقل الناس. والرعاء هم عوام الناس الجهلاء. عوام الناس - [00:48:25](#)

نعم لما لم ينتفعوا بجوارح الميادين فكأنهم فقدوك. طيب مضى جبريل يعني فلبثنا مليا بتجديد الياء التحتية والمعنى هو الزمان والمري والزمان وقد ورد عند الترمذي عند الترمذي والنسائي وغيرهما فلبثت ثلاثا ثلاث ليال - [00:48:53](#)

وقال يا عمر اتدري من السائل؟ الظاهر ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يخبر عمر الا بعد مدة لكن واخدة في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال ردوا هذا الرجل - [00:49:11](#)

ارجوه يعني ذهب فلم يروا شيئا اختفى قال هذا جبريل اتى يعلم الله سديده. فهذه الرواية تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم في الحال. والظاهر من الروايات التي معنا ان الاخبار خاص بعمر - [00:49:28](#)

رضي الله عنه حيث قال فقال يا عمر والظاهر ان عمر قام في الحال. اي بعد ان ادبر الرجل فلم يسمع قال النبي باقى كلام النبي عليه الصلاة والسلام. مم. ولم يحضر كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:49:43](#)

ولما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بعد مدة وهذا هو الجمع بين الرواية التي معنا وهي التي تدل على ان اخبارهم كان متراخيا وترقية متأخرا يعني. الوقت فلبست ماليا تدل ان اخبرهم على ثلاث ليال وقت يعني - [00:49:59](#)

ورواية الصحيحين من حديث ابي هريرة التي تدل على الاخبار ومن كان في الحال. قاله النووي قال الحافظ هو دمع الحسن النووي بين الروايتين جمع الحسن. وان عمر انصرف مباشرة ولم ينتظر حتى يسمع - [00:50:14](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم اي من غيرهما ولم يقل اعلم بالتثنية لان افعل التفضيل المجرد يعني مجرد عن الاضافة - [00:50:31](#)

لا يثنى ولا يشيع بل يلزم الافراد وهذا فيه ادب من اداب العالم وهو ان من سأل عن شيء لا يعلمه ان يكمل العلم الى عالمه ولا يتكلف في الجواب. بل يقول الله اعلم - [00:50:49](#)

اما في حياته صلى الله عليه وسلم. فان العلم يمكن ان يؤخذ منه. فيقول المسؤول الله ورسوله اعلم لكن بعد وفاته يقول الله اعلم وبعض اهل العلم اجازوا ان تقول الله ورسوله اعلم - [00:51:08](#)

الامور الشرعية يعني مثلا يسألك شخص عن حكم غسل الجمعة فتقول الله ورسوله اعلم نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام في حياته كان يعلم. في حياته كان اعلم بهذا الامر الشرعي واهل غسل الجمعة واجب ام لا؟ اجازها من هذا الوجه. اما في الامور الكونية لا يجوز ابدا - [00:51:23](#)

اذا تقول الله ورسوله اعلم لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب. نعم نوازي الامور لا يجوز لنا لوازر كذلك. النوازل كذلك نحتاج الى ماذا؟ الى وحي او اجتهاد - [00:51:40](#)

لوحى او اجتهد والوحي لم ينزل فيها والاجتهاد يحتاج الى ان يقول النبي عليه الصلاة والسلام حيا حتى يشتهي. لان الاجتهاد يجوز للنبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح. هناك خلاف بين الاصوليين. هل النبي عليه الصلاة والسلام له ان يجتهد؟ نعم له ان يجتهد - [00:51:53](#)

يحتاج هذا ان يكون حيا. لكي يجتهد والاجتهاد يكون انشاء لحكم جديد وهذا اللي جاي يحتاج ان يكون حيا. اما غسل الجمعة وكان يعلمه اصلا في حياته عليه الصلاة والسلام. حب مسلم جمعة كان يعلمه في حياته ولا يحتاج الى اجتهاد. ولولا ترك هذه العبارة ان يقول - [00:52:09](#)

الله اعلم والاولى والافضل. طيب كان جبريل اتاكم يعلمكم الامر دينكم هذا فيه دليل على ان ما ذكر في هذا الحديث هو الدين. لانه اشتمل على اصول الدين وعقائده من الاسلام والايمان والاحسان. والله اعلم - [00:52:24](#)

نعم. الاصل الثالث بعدما تكلم على الاصل الاول والثاني معرفة العبد ربه ومعرفة العبد دينه. يتكلم الاصل الثالث هو اخر اصل في الكتاب نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل الثالث من الاصول الثلاثة التي يجب على العبد معرفتها. وهذا الاصل تأتي معرفته بعد معرفة العبد ربه ومعرفة - [00:52:38](#)

لانه صلى الله عليه وسلم هو الواسطة بينه وبيننا وبين الله عز وجل. والله هو الذي يشرع الشرائع ويحكم الاحكام ولا يمكن التلقي

احكام الشرع الا عن طريق هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:52:58](#)

لانا لا نستطيع ان نعرف ربنا معرفة تليق بجلاله وعظمته ولا ان نعرف ديننا الا بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا يمكن ان نقوم ان نقوم بعبادة الله تعالى على الوجه المطلوب الا عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم. والعبادة لها ركنان الاخلاص - [00:53:12](#) والمتابع ويمكن للانسان ان يعبد الله تعالى على علم وبصيرة وتكون عبادته صحيحة مقبولة الا عن طريق التلقي من النبي. صلى الله عليه معرفة النبي صلى الله عليه وسلم تشتمل على امور كثيرة - [00:53:33](#)

الاول معرفة نسبه وقوله هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم عليه الصلاة والسلام وقد اختصر المصنف على جدين من اجداد النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم له عدة اسماء وقد ورد عن جبير لمطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد. ما الفرق بينهما - [00:53:51](#)

محمد كثرة الاوصاف نعم واحمد الافضل من غيري في هذه الاوصاف. محمد تدل على ماذا على كثرة اوصاف الكمال واحمد اسم تفضيل. الافضل من غيري في هذه الاوصاف يعني مثلا من اوصاف الكمال تقول انه عليم عليه الصلاة والسلام - [00:54:12](#) حكيم كريم ويل قد يكون عنده هذه الاوصاف. فتقول هو احمد منه احمد مالك عن الغير الاوصاف ومحمد كثرة الاوصاف. الشيخ احمد. نعم. واذن احمد على شيء فيما يأتي هو حال - [00:54:32](#)

لان الحمد هو المدح الثنائي الجميل يا سلام بالجميل هو محمد كذلك لانه يحمد في الاخرة مثلا على الشفاعة في الخلق وعلى استفتاح باب الجنة وعلى الشفاعة في اهل الكبائر. عليه الصلاة والسلام - [00:54:50](#)

وانا الماحي الذي يمحي بي الكفر. من محي. محي الشيء لا يزاله. وانا الحاش الذي يحشر الناس على عقبي على قدمي. الناس اللي ممن يحشر انه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة. فاول من يقف عليه الصلاة والسلام. باقي الناس يحشرون تحت قدمه عليه الصلاة والسلام - [00:55:08](#)

وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي. هذا الحديث فيه دليل ان النبوة قد ختمت به صلى الله عليه وسلم وله اسماء اخرى واشهرها محمد وقد جاء ذكره في القرآن على وجه التنويه - [00:55:28](#)

التنويه للفض ومعناه النبي يحمد اكثر مما يحمد غيره الاولى هذا فيه نظر. الذي ذكر وهذا احمد الذي يحمد اكثر اما محمد الذي ماذا؟ جمع صفات المدح الذي جمع لان محمد غير احمد. احمد اسم تفضيل - [00:55:42](#)

اما محمد ما دا اسم مفعول محمد يحمد فهو محمد. نعم. نعم. عفوا. من الخاتم هو زينب هذا رد عليه بعض اهل البدع يقولون في قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. في قراءة حفص خاتم والبقول قرأوا خاتم. وكلاهما بمعنى الختم - [00:56:06](#)

خاتم باسم مرتقي بالختمة وخاتم اسم فاعل. وكلامه معنى ماذا؟ الختم والانات. فلكن قراءة خاتم فيها زيادة وهي انها فيها الزينة لان الخاتم على الكتاب يكون زينة له وفيها معنى انه ختم النبوة - [00:56:32](#)

خاتم فيها معنى انه خاتم الموافقة بعض اهل البدع يؤولون قوله تعالى وخاتم النبيين يقولون اي زينتهم ليس اخرهم غير صحيح لان حتى لو قلنا الزينة فان الختمة لا يكون الا في اخر الكتاب. الا في اخر الكتاب. فالاية نفسها لا يمكن تأويلها. والحديث كذلك -

[00:56:48](#)

وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال وفيت خمسة لياتون احدهم قبلي فذكر منها مالا او اعطيت ستا فذكر منها مالا انه لا نبي بعده عليه الصلاة والسلام قال وهاشم من قريش. وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه السلام -

[00:57:07](#)

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام قريش هو النظر بن كنانة هذا اسمه اصلا لما ورد عن الاشعث ابن قيس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في وفد من كندة لا يرون اني افضلهم فقلت يا رسول الله اننا نزعم انك منا - [00:57:24](#)

وقال نحن بنو الناضر بن كنانة لا نقف امامنا ولا نتنفي من ابينا نعم والمقصود بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في

اكرم العرب لاسباب. قال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقف امنا - 00:57:40

يعني لو تبرأنا من هذا النسب معنى ذلك اننا نتهم امتنا بماذا بالزنا نخفو اصلا ان فعل قفا يكفو قفا بالالف يكفو يعني تبعا يا الهي نرمي امنا بالزنا لا نتبعها بالزنا. لا نقذفها بالزنا. لاننا لو انتفينا من ابينا الذي ينتفي من ابيه - 00:57:59

معنى ذلك انه يتهم امة وانها زهب بغير ابيه. مفهوم ولا ننتفي من ابينا. والانتفاء معناه ماذا معناه ان ينفي نسبه النبي عليه الصلاة والسلام اه قال لهم نحن بني النضر بن كنانة ونضر بن كنانة وقريش ولقريش هذا لقبه - 00:58:19

والمقصود بهذا ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث في اقرب العرب نسبا وقد ورد عن وافرة بالاسقام. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ال اسماعيل واصطفى قريشا بالكنانة واصطفى من قريش بني هاشم. واصطفاني من بني هاشم - 00:58:38

نعم هذه القبيلة الكبيرة وقريش الازهر وبنو هاشم الازهر. والنبي عليه الصلاة والسلام من خيال من خيال من خيار وقال ابو سفيان له هرقل لما سأل وكيف نسبوا فيكم؟ قال وفينا ذو نسب - 00:58:54

قال هرقل فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها في اكرمها نسبا واشرفها قبيلة. فيعرق للكافر استدل بهذا على صدق النبي عليه الصلاة والسلام من عشرة اسئلة. اخرى سأل عنها ابا سفيان - 00:59:08

واجب لقريش او اشم ابن عبدمناف. قال مؤرخوه اسمه عمرو وغلب عليه لقب هاشم لانه اول من هشم الثريدة مع اللحم لقومه في مكة في سني المحل هو الخبز يوضع في الحساء مع اللحم - 00:59:21

يا باشا مس لي كسر الخبز. يكسر الخبز ويضعه في ماذا؟ في الحساء حتى يأكله الحجيج في صينية المحل اي في صيني الجذب. صيني جمع سنة. والمحل والجذب لا يوجد مطر ولا طعام فكان كريما - 00:59:43

هو احد الاجواد. الاجواد جواد والجواد هو الكريم احد كرماء العرب الذين ضرب بهم المثل في الكرم واحد من انتهت اليه السيادة في الجاهلية. يعني كان سيدا كريما. كان سيدا كريما - 00:59:58

وانا وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل. العرب المراد بالعربي هنا العرب المستعربة فان العرب قسمان عرب عربة. هم الذين قبل اسماعيل ومنهم القحطانيون الذين ينتسبون سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان. وقد سكنوا اليمن ثم تفرقوا في بقية شبه الجزيرة - 01:00:18

اما العالم المستعربة وسمونا بالعدنانيين الاولون يسمون ماذا قحطانيين؟ عرب قديما اصلا لم يكونوا عربا فدخلوا في العرب. وسمونا العدنانيين. وقد نشأوا في مكة ومنها تفرقوا في جهاد كثيرة من الحجاج وتهامة - 01:00:35

نسبهم الى اسماعيل عليه السلام كما تقدم. لانه لما اسهر الى قبيلة جورهم كان من نسل عدنان الذي تنتسب اليه العرب المستعربة. سموا بذلك لانهم العربية للعرب العرب. هم اصلا ان يكونوا عرب - 01:00:52

اسماعيل بياكل العربية. لكن لما تزوج من جورهم كما في البخاري تعلم باللسان فاصبح وماذا؟ اصل العرب المستعربين. اسهل يا شيخ؟ نعم؟ اسهل يا اصغر تزوج المظاهرة هي الزواج والعرب من ذرية اسماعيل اي فيكون النبي صلى الله عليه وسلم من اولاده

اسماعيل - 01:01:05

عليه السلام وليس من اولاده اسحاق. وانبياء وبني اسرائيل كل من يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم واسماعيل ولد لابراهيم من امته هاجر على كبر منه قال تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربي لسميع الدعاء - 01:01:24

وهو الذي امر امر ابراهيم بذبحه كما ذكر الله تعالى في القرآن. وله من العمر ثلاثا وستون سنة. هذا الامر الثاني هو معرفة عمره صلى الله عليه وسلم ومكان ولادته - 01:01:43

وقد ورد عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابن ثلاث وستين. واما مولده صلى الله عليه وسلم ففي يوم الاثنين ثاني عشر من ربيع الاول منها اربعون قبل نبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. هذا ورد من حديث انس وفيه انزل عليه وابن اربعين. واذا -

01:01:56

كان الرسول صلى الله عليه وسلم مات وعمره ثلاث وستون سنة. وثبت في حديث انس رضي الله عنه انه بعث على رأس الاربعين.

فهذا يدل دلالة قاطعة على ان مدة النبوة والرسالة كانت ثلاثا وعشرين سنة - [01:02:18](#)

وقد ورد في صحيح البخاري حديث انس قال انزل عليه وابن اربعين فلبث من مكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين.

فظاهر هذا ان محمود مات اللي جوة الرسالة عشرين ولا سنة - [01:02:36](#)

لكن الصحيح انها ثلاث وعشرون لانه ورد عن عائشة رضي الله عنها كما تقدم انه مات عن ثلاث وستين. وبعث في الاربعين اذا المدة لابد ان تكون ثلاثا وعشرين الورد من انس نفسي ان النبي عليه الصلاة والسلام مات ولو ثلاث وستون. وقد يكون قوله فلبث في مكة

عشر سنين من باب حذف الكسر - [01:02:49](#)

ما المعنى الكسر والثلاثة يعني بدلا من ان يقول مكث ثلاثة عشر عاما يقول مكث عشرا. ده باختصار يعني. العرب كانت تحذف الكسر يعني مثلا لو كان الرقم سبعة عشر تجعله ماذا؟ خمستاشر. عشرين. عشرين. هم. اقرأ. تحذف الكسر. لو كان الثلاثة عشر تجعله عشرة

- [01:03:09](#)

فهمت؟ انت عارف الزيادة من باب ماذا؟ حرف الكسر فهمت بقى؟ مع انه يعني نقص صح؟ لا الكسر عكس الصحة يقول الكسر وماذا؟

العدد الذي لا ينقسم. يعني مثلا الست عدد يمكن قسمته ستة على الاثنين فيها ثلاثة. لكن - [01:03:33](#)

زيادة على العدد اللي عشرة يعني هذا الامر الثالث هو معرفة حياته النبوية ومعنى لوبيا يخبر بان اصل النبوة مأخوذة من الخبا من

النبا والخبر قوله ارسل بالمدثر اي بعث - [01:03:53](#)

ان الانسان معناه البعث والتوجيه قول وبيقرأ يعني قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا نزل علي يوم الاثنين في رمضان وهو

في غار حراء. عليه الصلاة والسلام وارسل بالمدثر - [01:04:16](#)

اي بصدر الصورة. يعني باول سورة المدثر هي قوله تعالى الصدر الاول وقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر. قم فانذر هذا ماذا؟ امر

بالتبليغ. امر بالرسالة. نبى بكرة ونزل المدثر في اشارة الى - [01:04:35](#)

هناك فرقا بين النبي والرسول. هذا هو الصحيح المعتمد ان النبي غير الرسول والرسول غير النبي وقد تقدم ذلك. ومن الادلة على هذا

قول الله تعالى وسلم من قبلك من رسول ولا نبى - [01:04:50](#)

الا اذا تبني القى الشيطان في امنيته. قلنا ما معنى الاية نتمنى مرحبا. نعم. القى الشيطان في قراءته الامنية تطلق على القراءة والعفو

يقتضي المغايرة. وكذلك مجيء لا في قول ولا نبى. فهذا يدل على ان النبي غير الرسول. قلنا ما الفرق بينهما - [01:05:03](#)

ما الفرق بين النبي والرسول يقول الرسول يأتي الدستور دي الاولى ان نقول ان الرسول امر بالتبليغ الى قول الكفار. والنبي امر

بالتبليغ على قوم ليسوا بكفر. وصى مسلمون ولكن اتى ليجدد من قبلهم. نعم - [01:05:27](#)

موفق يعني مسلم والله موفق يعني كافر. وبلده مكة اي ولد فيها ونشأ بها الا المدة التي اقامها عند مرضعة حليلة بنت ابي دؤيب

السعدية بني سعد ثم رجع الي في حضانة جدي عبدالمطلب ثم عمه ابي طالب لان امه امنة بنت وهب ماتت وعمره ست سنين ست

سنين - [01:05:49](#)

بقي في مكة ثلاث عشرة سنة بعد ان اوحى الي العرب كانوا يسترضعون اولاده يعني يرسلهم الى الصحراء مكث النبي عليه الصلاة

والسلام في المدينة ثلاثة سنين حتى يقوى عوده واشتد. نعم وهاجر الى المدينة الهجرة يأتي الكلام عليها ان شاء الله. والمدينة اسم

غالب اسم غالب لمدينة النبي صلى الله - [01:06:10](#)

الله عليه وسلم دون غيرها من المدن كالنجم للثريا الثريا هذا نجم. عندما تقول نجم فانت تقصد النجم الذي في السماء عندما تقول

المدينة تقصد بالمدينة مدينة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:31](#)

وابو عباس لعبدالله عندما تقول ابن عباس ابن عباس مع انه اخوة الفضل والقسم. ها؟ نعم. دون اخوته من اولاد العباس. وقد روى ابو

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام - [01:06:44](#)

واجل من مكة الى ارض بها نخلة فذهب وهلي اي ظني الى انها اليمامة او هجر. فاذا هي المدينة يثرب. فاصلا كان اسمها يثرب قبل

الهجرة. نعم. ثم لما امر النبي عليه الصلاة والسلام سميت المدينة. نعم - [01:06:57](#)

كانت هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فيما يظهر فرارا من اذى المشركين. وطلبا للنجاة بالدين. والتماسا لمكان تنمو فيه الدعوة وتؤتي ثمارها. حتى يقوى ساعدها. الساعد - [01:07:15](#)

هو الذراع يعني هذا تعبير مالح حتى تقوى الدعوة يعني ويشدد ويشدد ازرها. يعني تشتد قوتها يعني وذلك بعد ان تابعت الانصار على الاسلام وبيعوه على النصر والمؤازرة. على النصر والمعونة. في اي بيعة - [01:07:29](#)

بيئة العقبة الاولى والثانية في السيرة. هناك بائعة العقبة الاولى والثانية قبل الهجرة ولما رأت قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صار له شيعة اي انصار يعني واصحاب من غيرهم من غير بلدهم. ورأوا خروج اصحابه من المهاجرين اليهم خافوا من انتشار دعوته ومحاربتهم لهم - [01:07:43](#)

وعزموا على قتله وتشغله في صفة ذلك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم برعاية الله تعالى وحفظه ومعه ابو بكر وتغيب في غار ثور. وهذا جبل باسفل مكة في اسفل مكة - [01:08:07](#)

ثم سار الى المدينة فوصلها وفرحت بذلك الانصار فرحا عظيما وكل ذلك مدون في السيرة بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. هذا الامر الرابع مما يتعلق بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعرفة ما بعث به وهذا اعظم - [01:08:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى ينذر عن الشرك يحذر ويدعو الى توحيد الله في ربوبيته والوحيته واسمائي وصفاتي والانذار بمعنى التحذير والمنذر المحذر واصل الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف. يعني الانذار يكون معنى الابلاغ بامر مخوف - [01:08:42](#)

والنظارة والندارة بالكسر اسم مصدر للفعل انذر. على ما نقله في القاموس عن الامام الشافعي نظاما. اسم المصدر. اسم المصدر هو الذي في معنى الفعل وليس فيه حروف الفعل مثل عطاء من اعطى - [01:09:03](#)

وسلام من سلم يمكن نستعمل اه نداء الشخص. لهفة لا بأس بل بالعكس روى في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم رجل الى منذر قال بل انت منذر وهذا اسم كثير من الناس لا يسمونه بما انه في مسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام سمي به - [01:09:17](#)

كان لازم الرجل قبيحا نسيت اسمه النبي عليه الصلاة والسلام غير اسمه الى ماذا؟ الى منذر. فاسم منذر اسمه سماه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم لان كل من دعا الى الله فهو منذر - [01:09:41](#)

وانا اعمل افضل الاعمال. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا. فافضل الاعمال هو ماذا؟ هو الدعوة الى الله عز وجل. هذا افضل تمام قال والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر. ما معنى المدثر؟ المدثر اصله المتدثر. والمتدثر من تدثر اي تغطى - [01:09:56](#)

يا لمتو نعم بخلاف المزمّل المزمّل هو المتلف بثيابه يعني يلفوا ثيابه عليه. اما المدثر في الغالب تغطى بغطاء اخر. هم. قم فانذر وربك فكبر في اول ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام ان يكبر ربه ان يدعو الى توحيد الله - [01:10:20](#)

نعم وثيابك فطهر. يعني طهر قلبك واعمالك من الشرك. وطهر ثيابك من النجاسات والروج فاهجر. اهجر الاوثان فلا تعبدوها. ولا تمنن تستكثر. يعني لا تمن على الله عز وجل بعبادتك وتراها - [01:10:41](#)

من من لا يتفضل يعني زل ياتيهِ الشيطان يقول انت قمت الليل وصمت النهار. عليك ان تمن بهذه العبادة على الله عز وجل. ولربك فاصبر. صبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على - [01:10:57](#)

اي الدليل على انه صلى الله عليه وسلم من بعث بالانذار عن الشرك والدعوة الى توحيد الله قوله تعالى يا ايها المدثر هذه اول اية ارسل بها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:11](#)

وقد ثبت عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي لا ليس زمنه. لحظة. انقطاع. فترة تأتي المعنى زمن. اه فترة. درسنا فترة من الزمان. وفترة بتأتي الفتور الانقطاع - [01:11:24](#)

الوحي القطع بعد ما نزل جبريل يقرأ انقطع وقته يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء

بينما تدل على بينما تدل على الزبادي. ظرف الزبادي. اقصد ايه ازاي - [01:11:43](#)

اه بينما انا امشي اذ سمعته كان اسمه دائري صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي

بين السماء والارض فجئفت منه معنى جوئفت؟ خفت خوفا شديدا - [01:12:09](#)

جلس يخاف خوفا شديدا حتى هويت الى الارض سقطت فجئت الى اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر

فانزل الى قولي فاهجر وقال ابو سلامة والرجس الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع - [01:12:33](#)

عمي الوحي يعني ماذا مباني حامية استمر نقول حمي التنور. من حمي التنور؟ ايصبح حارا جدا. اني حرته مستمرة. فهذا التعبير

معناه ان الوحي استمر بعد ذلك هذه الايات قد فسرهما الشيخ قد فسر الشيخ اكثرها اجمالا - [01:12:49](#)

وساذكر زيادة على ذلك بعون الله تعالى قال ومعنى قم فانذر. هو تفسير كلام الشيخ. اول شيء يا ايها المدثر اي الذي قد تدثر بثيابه اي

تغشى بها من الرعب الذي حصل له من رؤية الملك كما تقدم. واصل المتدثر في مظلمة التاء في الدال لتجانسه - [01:13:09](#)

لتقارب المخرج يعني قم فانذر قم فانذر نعم هينهض فخوف المشركين وحذرهم امره الله عز بماله امره الله عز وجل بالانذار لتخف

المشركين وتحذيره قبل التبشير لانهم الان يستحقون النذارة لكفرهم. نعم. نعم - [01:13:29](#)

يا ايها المدثر فانذر ينهض وخوف المشركين وحذرهم العذاب ان لم يؤمنوا حصل الارسال كما حصل لقول الله تعالى اقرأ اي النبوة.

حصل بقوله اقرأ النبوة وحصل بقولكم فانت الرسالة - [01:14:00](#)

ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. ومعنى ما تقدم فان من فان من اشرك مع الله غيره قد عرض نفسه للعذاب وبحاجة الى انذار

وربك فكبر. اي عظمه بالتوحيد واصفه بالكبرياء والعظمة - [01:14:21](#)

وله اكبر من ان يكون له شريك كما يقوله الكفار وثيابك فطهر نعم. انت ذكرت اكبر خمس معاني ممكن تذكر ثانيا؟ لا. التكبير له معاني.

نعم؟ منه التعظيم بالتوحيد نعم ومن هو يعني هناك تكبير في الربوبية - [01:14:41](#)

والله عز وجل اكبر في ماذا؟ في ربوبيته والتكبير في اللوهية اكبر فيه الوهيته نعم لا اله الا هو سبحانه وتعالى. والتكبير في اسماء

وصفات. لا يوجد احد يدنيه في اسماء وصفات. نعم. وتكبيره في شرعه. لا يوجد احد يستطيع ان - [01:15:04](#)

يشرع شرعا سبحانه وتعالى نعم وكذلك تكبيره في قضائه وقدره. فالله عز وجل هو الذي يقدر على العباد ما يريد سبحانه وتعالى

هذه معاني التكبير كلها رجاء التعظيم بالتوحيد يعني - [01:15:23](#)

وصفه بالكبرياء والعضلة وانه اكبر من ان يكون له شريك كما يقول الكفار. قال وربك فطهر اي طهر اعمالك من الشرك. وهذا احد

تفسير الاية وثيابك فطهر اي طهر اعمالك من الشرك. وهذا احد تفاسير الاية - [01:15:38](#)

اقتصر عليه الشيخ رحمه الله. والقول الثاني ان المراد بها الثياب الملبوسة امره الله بتطهير ثيابه وحفظهم للنجاسات وادي من تمام

التطهير للاعمال. خصوصا في الصلاة ذلك الطبري والشوكاني. لان ذلك هو المعنى اللغوي للكلمة. قال ابن كثير وقد تشمل الاية جميع

ذلك مع طهارة القلب. فان العرب - [01:15:54](#)

تطلق الثياب عليه. يا شيخ. عليه ترجع الى ماذا ترجع الى ماذا كما قال ابنؤ القيس هاء فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي يقصد بالثياب

القلبي يعني فلا مانع ان نقول ان لا يقصد بها المعنيين يقصد بها طهارة البدن - [01:16:17](#)

وطهارة القلب من الشئنة. هذه الاية نزلت قبل الصلاة حكم الصلاة بعد ما نزل هذه الاية يدل على النجاسة؟ لا هو يستدل بهذه الاية

على ماذا؟ يستدل بهذه الاية على مجزبة بالاية ان الانسان لا يجوز له - [01:16:38](#)

حتى ان كان لا يصلي. يتلبس بالنجاسة. اما الاستدلال بان تهارة الثياب شرط لصحة الصلاة لا تقوم الا عليه. من نحتاج الى دليل اخر

وهو قد ورد في السنة. نعم - [01:17:01](#)

والرز اذا فيها در. قرأ حفص بضم الراء. الرز بمعنى الاصنام والاوثان. وهجرها تركها والاعراض عنها والبراءة من اهلها كما قال تعالى

عن الخليل ابراهيم عليه السلام قال تعالى عن ابراهيم الخليل عليه السلام - [01:17:18](#)

واعتذر لكم وما تدعون من دون الله. ويحتمل ان المراد بالرجس اعمال الشر كلها فيكون امرا له الجنوبي في غاريا وكبارها وظاهرها

وباطنها فيدخل في هذا الشرك فما دونه فرأى الباقون بكسر الراء بمعنى العدالة - [01:17:39](#)

والقراءتان بمعنى واحد لان عبادة الاوثان تؤدي الى العذاب في قوله تعالى مثلاً قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب. فرجس

العذاب. فامر ان يهجر ما يحل العذاب بسببه. والله اعلم. مفهوم هذا؟ نعم - [01:18:02](#)

ولا تندم تستكثر بضم الرأي على انه حال. تستكثرؤا يعني لا يهتم ولا تمنن مستكثرأ مفهوم والمعنى لا تمنن على ربك بما تقوم به من اعباء اعمال يعني الذي يستكثر ما يتحمله بسبب الغير. قاله الحسن والربيع بن انس مختار بن جرير وقيل لا تعطي العطية -

[01:18:19](#)

تلتمس اكثر منها. قال ابن عباس وجماعة من السلف واختاره ابن كثير. اذا ما هما القولان في لتنين تستكثر القول الاول لا تعمل العمل

الصالح وترى انه كثير. تمن به على الله - [01:18:44](#)

القول الثاني لا تتصدق بصدقة او تعطي هدية وتريد اكثر منها وما لا ينصح الحال والاصل حمد الله على العموم. يعني يدخل فيه

المعنيين ولربك فاصبر ولربك وحده دون سواه فاصبر على كل ما تلقاه - [01:18:58](#)

في سبيل الدعوة وابلاغ الرسالة نعم واصبر ايضا على طاعة ربك وعن معصيته قال الشيخ عبدالرحمن السعدي فامتثل رسول الله

صلى الله عليه وسلم لامر ربه وبادر اليه. امتثل واطاع وبدأ لاسرع. اسرع الامتثالين - [01:19:16](#)

فانذر الناس ووضح لهم بالايات البيئات جميع المطالب الالهية. اوضح لهم ماذا جميع ما اراده الله عز وجل منهم وامرهم به وعظم

الله تعالى عز وجل ودعا الخلق الى تعظيمه - [01:19:51](#)

وطهر اعماله الظاهرة والباطنة من كل سوء وهجر كل ما يعبد من دون الله وما يعبد معه من الاصنام واهلها والشر واهله ولو المنة

على الناس بعد منة الله من غير ان يطلب عليهم بذلك جزاء ولا شكورا - [01:20:09](#)

وصفني ربه اكمل صبري فصبر على طاعة الله وعن معاصيه جزاكم الله خير وصبر على طاعة الله وعن معاصيه وصبر على اقداره

المؤلمة حتى فاق اولي العزم من المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين. هذا كان مكتسب او كان الله عز وجل جعله من

اوله - [01:20:32](#)

لا لا شك ده اصلا ان يقول ان كل فضل وكل عمل صالح اخذه ان يقال انه من كسبه. بمعنى ما معنى من كسب؟ بنعم ومن عمله. ولكن

لا لا يجوز ان ينسب هذا الى نفسه بدون ان يكون الله عز وجل هو الذي تسبب في هذا - [01:21:09](#)

فما من عمل يعمل الانسان الا الله عز وجل وفقه اليه. نعم وتسبب فيه فلولا ان الله عز وجل فضله على سائر الناس ما كان له هذا

صلى الله عليه وسلم ولا بد ان يوفقه للايمان ما وفقه. قال تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا - [01:21:27](#)

نهدي به من نشاء من عبادنا حتى فاق اولي العزم من المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين. اخذ على هذا على الدعوة

يعني عشر سنين يدعو الى التوحيد اخذ عشر سنين يدعو الى توحيد الله تعالى ويبين الشرك ويحذر منه - [01:21:44](#)

وذلك ان المقصود الاعظم من بعثة النبيين وارسال المرسلين وانزال الكتب هو الانذار من الشرك والنهي عنه. والدعوة الى توحيد الله

تعالى الافراد بالعبادة. وكان النداء الاول لكل رسول يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [01:22:07](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسوله الا نوحى اليه انه لا اله الا انا

تعبدون التوحيد هو اساس الملة التي تبنى عليه - [01:22:30](#)

وبدونه لا يقوم عمل من الاعمال. ولهذا لم تفرض الصلاة التي هي اعمال الدين. وبقية الشرائع الا بعد ارساء التوحيد وبنیان العقيدة.

ارساء يعني من الفعل ارسى اي ثبت لم يفر الله عز وجل الفرائض الا بعد ماذا؟ تثبتت اركان التوحيد في القلوب - [01:22:47](#)

ولذلك في البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان اول ما نزل آيات من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. ولو نزل آية تشرب

الخمر ما فعل يا اولادي انا قلت لكم الزنا واشربوا الخمر ما فعلوا. اول ما نزل آيات فيها بناء العقيدة فيها ذكر الجنة والله -

[01:23:08](#)

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ قال وهذا يدل على ان التوحيد اوجب الواجبات وانه يبدأ به قبل غيره. وقد قال النبي

صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعثه الى اليمن فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [01:23:25](#)
وبعد العشر عرج به الى السماء الاسراء والمعراج صعد المعراج الصعود الى السماء اعلم ان الاسراء والمعراج من
الامور التي ثبتت بطريق الشرع وليس للعقل فيها مدخل. لان العقل لا - [01:23:42](#)

يثبت هذا الشرع ولكن العقل لا يحيل هذا. ما معنى لا يحيل هذا فما يحييه لانه العقل لا يراه مستحيلا. نعم. لان الشريعة لا يمكن ان
تأتي ابدا بمحالات العقول الى متى بمحارات العقول؟ كما يقول شيخ الاسلام معنى العبارة يعني - [01:24:04](#)
يعني لا يمكن ان يكون شيء في الشريعة مخالف للعقل مستحيل. نعم. لكن قد يكون شيء العقل يحترق فيتعجب. نعم. فقدرة الله عز
وجل قدرة مطلقة الله عز وجل الذي جعل هذه الشمس - [01:24:23](#)

يعني تضيق منذ ملايين السنين الى قيام الساعة في السماء بيننا وبين الاف الكيلومترات قادر ان يصعد بالنبي الى الى السماء هذا امر
يسير جدا على قدرة الله تعالى. فالعقل لا يحيل هذا. وان كان قد يحترق في هذا - [01:24:35](#)
وليس بالعقد فيها المدخل والجمهور من المحدثين والفقهاء ان الاسراء والمعراج وقع في ليلة واحدة في اليقظة بجسد النبي صلى
الله عليه وسلم وروحه يعني الاسراء والمعراج كان في ليلة واحدة. لان بعض اهل العلم قالوا كان الاسراء في ليلة والمعراج في ليلة -
[01:24:52](#)

وببضطة باهل السنة لان الاسراء كانت بالروح والجسد ليس بالروح فقط. او كان رؤية منامية لانه لو كان رؤية منامية ما انكره
المشركون. الانسان قد يرى في منامه انه ذهب الى مكنة بعيدة. وهم انكروا الاسراء وتعجبوا - [01:25:06](#)
قال تعالى وما جعلنا الرؤية التي اريناك اي في الاسراء والمعراج يعني الا فتنة للناس. اختبار للناس هل سيصدقون ام لا؟ لو كانت هذه
رؤية مدامية ما فعلهم انه اسري بماذا؟ بروحه وجسده. لان قريشا هو ذكر هذا. لان قريشا اكبرته يعني استعظمته وانكرته - [01:25:20](#)
ولكان مناما لم تنكره لانهم لا ينكرون المنامات. مفهوم هذا؟ نعم ولو الاسراء لغة السيل بالشخص ليلا وشرعا سيل جبريل عليه السلام
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس على البراق الدابة التي ركبها النبي عليه الصلاة والسلام - [01:25:40](#)
قال تعالى سبحان بدأ الله عز وجل تنزيه نفسه تنزيه نفسي عن كل نقص. سبحان الذي اسرى بعدي. فالله هو الذي اسرى بعده عليه
الصلاة والسلام ليلا. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه - [01:25:56](#)
من اياتنا انه هو السميع البصير والمعراج لغة الالة التي يعرض بها وهي المصعد سلم مصعد وشرعا السلم الذي عرج به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الارض الى السماء. وقد ثبت المعراج بالقرآن في قوله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى -
[01:26:11](#)

وما ينطق عن الهوى الى قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى وخلاصة ما دلت عليه الاحاديث الصحيحة ان الله تعالى امر جبريل عليه
السلام. ان يسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس على البراء. قال في الحاشية - [01:26:30](#)
دابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه. لازم هذا ان هذه الدابة موجودة في الدنيا. لان هذه دابة وصفها
النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الوصف ليس لهم وظيف في الدنيا - [01:26:46](#)
وصفها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا وصف الحج نادونا البغي فوق الغل دون البغي وفوق الحمار ولونه ابيض يضع خطوة عند
منتهى بصره. يعني كيف تكون سرعته هذه قال - [01:26:59](#)

ثم يعرض به الى السماوات العلى سماء سماء حتى بلغ مكانا سمع فيه صرير الاقلام. الصرير هو صوت الاقلام وهي تكتب امر الله عز
وجل وفرض الله عليه الصلوات الخمس كما سيأتي. واطلع على الجنة والنار واتصل بالانبياء الكرام وصلى بهم اماما ثم رجع الى مكة
- [01:27:13](#)

وحدث الناس بما رأى فكذبه الكافرون وصدق به المؤمنون وتردد فيه اخرون وفرضت عليه الصلوات الخمس اي فرض الله تعالى
على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى امته - [01:27:33](#)
الصلوات الخمس ليلة المعراج. خمسين صلاة في كل يوم وليلة ثم لم يزل يختلف بين موسى عليه السلام وربه. ما من لا يختلف؟

اختلف اليه اختلف اليه اي ذهب اليه كثيرا - 01:27:46

المفروض اختلفت اليك الذي اختلفا فقط اختلفت اليك لماذا؟ ذهبت اليك كثيرا. فهو تردد بين موسى وبين ربه حتى اوصاه الله من خمسين الى خمسة حتى وضعها الرب جل جلاله وله الحمد والمنة الى خمس. وقال يا خمس وهن خمسون في الاجر يعني -

01:28:01

في مكة ثلاثة ثلاثة سنين. كيف يكون الاسراء قبل الهجرة بثلاث سنين؟ وكان صلى الله عليه وسلم يصلي الرباعية ركعتين حتى هاجر الى المدينة. وقد دل على ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى - 01:28:21

صلاة السفر قلت له كانت ركعتين كما كان الحال الاول في مكة روى ابن حبان في صحيحه ولفظه قال ركعتين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان - 01:28:49

وتركت صلاة الفجر لطول القراءة. وصلاة المغرب لانها وتر النهار. يعني لماذا صلاة الفجر ركعتين؟ او اصلا تكون اربعا هنا صلاة الحضر اربعا. لطول القراءة. فكان طول القراءة في الفجر - 01:29:06

يقوم مقابر ركعتين. هم. ولماذا لصلاة المغرب ثلاثا وتر النهار حتى يكون عدد الركعات ماذا؟ في النهار وتر. والله وتر يحب الوتر وبعدها بعد الثلاثة عشرة من بعثته صلى الله عليه وسلم. لانه صلى بعد العشر ثلاث سنين من مكة - 01:29:19

قال وبعدها اي بعد الثلاث عشرة من بعثته لانه صلى بعد العشر ثلاث سنين بمكة امر بالهجرة للمدينة بمفارقة المشركين واطوانهم ليتمكن من اظهار دينه كما تقدم والدليل على ان الهجرة بعد ثلاثة بعد ثلاثة عشرة سنة من البعثة حديث ابن عباس. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة - 01:29:36

فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وابن ثلاث وستين والهجرة والانتقال من بلد الشرق الى بلد الاسلام الهجرة في اللغة معناها الترك والخروج من بلده او ارضه الى اخرى - 01:30:09

وشرعا كما عرف المصنف رحمه الله بانها الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهذه هي الهجرة العامة اما خاصة فستأتي ذكر الهجرة مع الاصول الثلاثة لبيان ان الهجرة من ابرز التكاليف الولاء والبراء - 01:30:25

لكي تتولى المؤمنين وتتنبرا من الكافرين يلزمك ان تلحق بالمؤمنين وان تترك باب الكافرين. على ان هذا ليس على الاطلاق كما سيأتي ان شاء الله. وقد اختلف العلماء في ضوابط بلاد الكفر وبلاد الاسلام في التعريف يعني - 01:30:44

والا لاهل الله اعلم ان بلاد الاسلام ما ظهرت فيها احكام الاسلام وبلاد الكفر ما غلب عليها الكفر وذلك لان الاحكام هي الميزة للبلد اسلاما وكفرا. فاذا اجتمع في بلد قدر معين من احكام الاسلام فهي دار الاسلام والا فلا - 01:30:57

وهل هذه الاحكام هي اعمال الايمان او السلطان السياسي او اعمال الناس من اقامة الناس من اقامة الصلاة والجمع والاعياد قولان يقول طلع في اهل العلم في دار الكفر ودار الاسلام. قبل ان يدخل اذكر هذا الكلام. لابد ان نعلم كما قال الشوكاني في السيد الجرار. ان

الكلام على دار الكفر ودار الاسلام عديم الفائدة - 01:31:16

يترتب عليه احكام دماغ لان من كان يوجد في دار الاسلام من المسلمين يعامل الاسلام. وان كان رجل من في دار الكفر من المسلمين كذلك وعمله اسلامي. والكافر في كلا الدارين يعامل يعامل بكفره. لكن قد يقال ان الفائدة - 01:31:37

هيذا فقط لمعرفة دين الاسلام ودين الكفر هي مسألة وجوب الهجرة. متى تجب الهجرة؟ لو لو كانت هذه الا الكفر اه يجب عليك ان يهجر منها بشروط لعله نعم؟ قال - 01:31:54

ولهذه الاحكام هي اعمال الامام والسلطان السياسي او اعمال الناس. يعني عندما نقول ان دار الاسلام هي ما عاداتها احكام الاسلام. هل نقصد بهذه الاحكام يعني؟ من اعمال المالك اول ناس فقط يصلون حتى لو كان الميت ليحكم بالشريعة. واضح - 01:32:07

قال الذي يظهر ولا اعلم ان المراد مجموع الامرين وانه لابد ان تظهر الاحكام الاسلامية وخصوصا الصلاة ولتقول جزءا من عمل الامام. الامام كذلك يقيم الصلاة. فان لم تظهر الاحكام الاسلامية لا سيما الصلاة فالبلد بلد كفر - 01:32:21

وانا يعني ان يكون حكم البلد منطبقا على الافراد. الذين يعيشون بداخله. يعني ليس معنى ان البلد بلا كفر ان افرادها كفارا هذا الذي جعل الشوكاني يقول ان الكلام على دار الاسلام ودار الكفر قليل الفائدة. لماذا؟ لانه ليس معنى انها دار كفر لانها لا كفار. وليس معنى انها دار اسلام انها لها - [01:32:38](#)

كلهم مسلمون قد يكون فيهم كفار راه في في اللحوم او في اللحوم مثلا اللي في الدبايح يعني حن الدبايح. قال لان حكم هذه لان لان هذا حكم الدار اما حكم والديه فكل انسان يعامل بحسبه كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:32:56](#) لاسيما في زمننا. الشيخ الاسلام سئل الذي ذكره هذا في جواب له. سئل عن ماردين. ماردين ابي بلد كانت للمسلمين ثم اخذها الكفار هي هدول السنة مضل كفر الجواب جوابا مناسباً لحال السير. لان فهم ان السائل - [01:33:12](#) يريد ان يحكم على اهل الدار. فقال له شيخ الاسلام يعامل هي دار ماذا دار يعني بعد كلامي انها دار مختلطة يعامل فيها المسلم باسلامه والكافرون بما يظهر بما يظهر من كفره. لا سيما في زماننا هذا لان ظهور الكفر في كثير من البلاد ليس باختيار اهلها -

[01:33:27](#)

بلغوا اسباب عديدة اهمها التسلط الحكومات وعلى هذا فاذا قيل البلد بلد كفر فان هذا لا يعني ان جميع من فيه كفار لان القامة في دار الكفر ليس سببا في اثار اي في تكفيره يعني المقيم على الاطلاق. واضح؟ قد تكون سببا في تكفير المقيم في بعض الاحيان -

[01:33:46](#)

كما قال ابن حزم في المحلة ان من لحق بدار الكفر وتاركا دار الاسلام ناصرا له على المسلمين يكفر. نعم. ويكفر الكفار المسلمين والهجرة فريضة على هذه الامة ببلد الشرك الى بلد الاسلام. بين المصنف رحمه الله بهذا الوجوب بهذا وجوب الهجرة العامة وانها فريضة - [01:34:06](#)

واذا دلت عليه نصوص من الكتاب والسنة واجمع المسلمون على ذلك. لما فيها من حفظ الدين ومفارقة المشركين فان المؤمن الذي يعبد ربه ويخلص في عبادته ويبغض الشرك واهله ويعاديهم ويقاطعهم لن يتركه - [01:34:26](#)

اهل الكفر على دينه مع القدرة عليه قال تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا وهي باقية الى ان تقوم الساعة. اي ان الهجرة العامة وهي الانتقال من بلد الكفر والشرك الى دار الاسلام باقية الى يوم القيامة غير منسوخة - [01:34:46](#) وهنوضع عن عائشة رضي الله عنها قالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتلى عليه تم اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعمل يعبد ربه حيث شاء - [01:35:04](#)

ولكن جهاد ونية. ما معنى كلام عائشة؟ قال ابن حجر اشارت عائشة الى بيان مشروعية الهجرة وان سببها خوف الفتنة والحكم يدور مع علتها ومقتضاه يعني مقتضى كلام عائشة ان من - [01:35:20](#)

قادر على عبادة الله في اي موضع. اتفق في اي موضع كان. لم تجب عليه الهجرة منه. والا وجبت. يعني ان لم يقدر على عبادة الله في اي موضع وجبت. ليس معنى ان عائشة - [01:35:35](#)

تنفي الهجرة عندما تقول الهجرة في زمانها بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ليست واجبة لان كل البلاد اصبحت بلاد اسلام لكن لو انه اصبحت هناك بلد كفر والمسلم لا يستطيع ان يأمن فيه على دينه وان يعبد ربه ويجب عليه في هذه الحالة ان يهاجر - [01:35:45](#) قال شيخ الاسلام احوال البلاد كاحوال العباد يقول الرجل دعوة مسلما وتارة كافرا وتارة مؤمنة وتارة منافقا وتارة برا تقيا وتارة فاسقا. وتارة فاجرا شقيا وهكذا المساكن بحسب سكانها فهجرة الانسان من مكان الكفر والمعاصي الى مكان الايمان والطاعة. كتوبته من الكفر والمعصية الى الايمان والطاعة. وهذا امر باقي - [01:36:01](#)

الى يوم القيامة. ما معنى قول شيخ الاسلام يعني؟ شيخ الاسلام يقول البلاد كالعباد احوال البرك احوال العباد. كما ان الانسان يتنقل من الايمان الى الكفر. من الطاعة الى المعصية. كذلك البلد قد تكون هي بلد الاسلام. ثم غدا يأخذها الكفار تصبح بلد كفر - [01:36:27](#) الاندلس مثلا نعم اما الهجرة باقية الى يوم القيامة. واما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا هجرة بعد الفتح المقصود به الهجرة الخاصة وانه لا هجرة من مكة بعد فتحها - [01:36:43](#)

ليس له اجرة يعني مطلقا انما لا هجرة من مكة بعد فتحهم. لانها صارت دار اسلام وفي اشارة الى انها لا ترجع دار كفر الى الساعة. وكل بلد يفتح ويكون بلد اسلام فان الهجرة لا تجب منه. هذا فيه اشارة الى مكة - [01:36:56](#)

حفظها الله ستبقى دعوة اسلام الى قيام الساعة. قال والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة والمدينة والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما كنتم ان الذين توفاهم الملائكة تتوفاهم الملائكة - [01:37:14](#)

الظالم انفسهم بالموت على الشركة او الكفر او المعصية نعم؟ قالوا فيما كنتم؟ قالوا اينما كنتم اين كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. يعني لا نستطيع ان نهاجر. هؤلاء الذين ماتوا في بلاد الكفر - [01:37:37](#)

كانوا يستطيعون ان يظهروا دينهم. تقول قالوا كنا مستضعفين. مكرهين الى البقاء في دار الكفر قالوا ولم تكن ارض الله واسعة.

الملائكة تقول لهم الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها كما قال تعالى يا عبادي ان ارضي واسعة فايها فاعبدون - [01:37:53](#) نعم فاولئك ماواههم جهنم اولئك الذين ماتوا على هذه الحال جهنم وساءت مصيرا. واستثنى الله عز وجل اناسا الا المستضعفين. من

الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتلون سبيلا - [01:38:07](#)

الذين اكرهوا على البقاء في دار الكفر. حبسوا مثلا سجنوا اسروا والنساء والولدان. قال ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين. كما في الصحيح لم نستطع ان نهاجر يعني نعم الى بعد ذلك. الى المتضافين من الرجال والنساء والولدات الذين لا يستطيعون حيلة.

معنى لا يستطيعون حيلة. يعني لا يجدون مهربا. لا يجدون طريقا للهروب من بلاد الكفر - [01:38:21](#)

ولا يهتدون سبيلا لا يعرفون الطريق. لا يستطيع ان يأتي بجواز سفر او تأشيرة او مسكين لا يستطيع ان ينتقل من بلده فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا. هؤلاء معذورون. هذه الايات دليل على وجوب الهجرة والمستفاد من كلام اهل العلم كم -

[01:38:43](#)

وده مكن وغيري عند الهجرة من بلد الكفر ثلاثة ادرب. نعم استازنا مستضعفين من الرجال والنساء والبلدان هل كان مكلفون بخروج؟

لا ما هو الولد تبعه لابييه وامي. مم. اخونا يسأل سؤال يقول هل معنى ذلك ان الولدان كانوا مكلفين بالخروج؟ لا - [01:39:00](#)

لان الولد تاجر لابييه وامه. فيقول يعني لا يجب على الاب المستضعف ان يهاجر بولده. نعم. فالخطاب ليس لولده. الخطاب لابائهم

الذين هم اولياء عليهم. نعم؟ والمستفاد من كلام اهل العلم كابن قدامة وغيره ان الهجرة من - [01:39:22](#)

بلد الكوفري ثلاثة انواع. والناس ثلاثة اصناف. نعم الاول من تجب عليه الهجرة والقادر عليها مع عدم القدرة على اظهار ديني وهذا

يدل عليه قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالم انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مصرفين في الارض قالوا لم تكن الارض الله

واسعة فتهاجر فيها - [01:39:39](#)

الدلالة وجه الدلالة ان الله جل وعلا وصفهم بانهم ظالمون لانفسهم. فمن بقي في بلد الشرك وهو قادر على الهجرة؟ ولا يقدر على

اظهار فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالاجماع - [01:40:08](#)

الثاني من لا هجرة عليه والعاجز عن الهجرة اما لمرض او اكراه على الاقامة او ضعف من النساء والولدان وشبههم. فهؤلاء لا هجرة

عليهم لان الله جل وعلا قال الا - [01:40:22](#)

بين الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتلون سبيلا. وعليه ان يعتزل الكفار ما استطاع وان يظهر دينه ويصبر على

اذاه. يبتعد عن الكفار يخالطه حتى لا يتأثر به - [01:40:32](#)

الثالث من تستحب له الهجرة ولا تجب عليه. كما تجب على الصنف الاول. وان في حق من يقدر على الهجرة لكنه متمكن من اظهار

دينه. فهذا يستحب له الهجرة لاجل ان يتمكن رجال الكفار وتكفير المسلمين والتخلص من الكفار ومخالطتهم. فهذه ثلاثة اصناف هي

اصناف الناس بالنسبة للهجرة - [01:40:44](#)

اما الاية التي سرقها المصنف فمعناها بايجاز. ان الذين توفاهم الملائكة. المراد بالملائكة اما ملك الموت او اعوانه واما ملك الموت

وحده. لانه لا يعبر بالجمع للمفرد. يقصد بالملائكة وانا مانع واحد هو ملك الموت او ملك الموت واعوانه. ظالمي انفسهم هذا دليل على

وجوب الهجرة كما تقدم والمعنى انهم ظالمون - [01:41:04](#)

بالتزقيم والهجرة قالوا فيما كنتم هذا استفهام توبيخ وتقرير لهم والمعنى في اي فريق كنتم في اي فريق كنتم في فريق المؤمنين او فريق الكافرين. قالوا كنا مستضعفين في الارض يعني عاجزين لا نستطيع الخروج. قال ولم تكن ارض الله واسعة -

01:41:26

تهاجروا فيها. يعني بإمكانكم ان تخرجوا الى ارض الله الواسعة. والمراد بها في ذلك الزمن المدينة اولئك نواهم جهنم وساءت مصيره.

هذا وعيد يدل على ان القادر على الهجرة الذي لا يتمكن من مظهر دينه. ولم يهاجر انه قد ارتكب كبيرة من - 01:41:43

كبائر الذنوب. لانه لا يتوعد بمثل هذا الوعيد الا على ترك امر الوادي اتركوها كبيرة من كبائر الذنوب. الا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان. هؤلاء هم الذين لا يستطيعون الخروج - 01:42:01

لا يستطيعون حيلة يعني لا يقدر على حيلة لا على خروج ولا على نفقة ولا على من يهيئ امرهم ولا يهتدون سبيلا يعني لا يعرفون الطريق ولا يستطيعون ان يسيروا وحدهم. قال تعالى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. اي عسى الله ان يتجاوز

عنهم هم المعذورون بتركهم الهجرة - 01:42:15

دليل على وجوب الهجرة وعلى اكاديمية انها امر مؤكد. قال ابن كثير نزلت هذه الاية الكريمة عامة في كل من اقام ظهراني المشركين اي بين المشركين هو قادر على الهجرة وليس متمكنا من اقامة الدين فهو ظالم لنفسه مرتكب حراما بالاجماع وبنص الاية -

01:42:35

فلا بد من شرطين القدرة على الهجرة وعدم التمكن من اظهار الدين ومن لم يفعل فهو ظالم لنفسه. يقول الشوكاني استدل بهذه الاية

على ان الهجرة واجبة على من كان بدار الشرك او بدار يعمل فيها بمعاصي الله جهارا ولم يكن من المستضعفين - 01:42:59

وليس الهجر فقط من دار الشرك. بل الهجرة من دار البدع الى دار السنة. لما انتشرت البدع في الكوفة بدعة القدر هاجر منها اهل السنة. نعم. واذا كان بالهجرة من بلاد الكفر دل هذا على ان الاصل تحريم السفر الى بلاد الكفر. اضافة الى ما ورد من النصوص في هذا

الموضوع كما سيأتي ان شاء الله. لكن - 01:43:22

لو وجد حاجة تدعو الى السفر الى بلاد الكفر او الاقامة فيها كطلب علم لا يوجد في بلدي او لعلاج او للدعوة فان هذا يجوز نظرا

للمصلحة المترتبة على هذه الاقامة. لان الاصل هو عدم السفر - 01:43:42

ويفهم من كلام العلماء انه لا يجوز السفر لبلاد الكفر الا بثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون عنده علم يمنعه مما يرد عليه من الشبهات.

لا يكون جاهلا. يتأثر بالشبهات - 01:43:59

التي قد تعرض له في تلك البلاد. فان لم يكن عنده علم فهو على خطر عظيم. وقد ينحرف في عقيدته وينخدع بما هم عليه. امس كان

يكلمني ولد مصري مقيم في بريطانيا - 01:44:11

امه تقول ان عنده شبهات. هو كبير يعني يعمل مهندسا اتريد من يكلمه ويقول عنده يقول كيف اولئك الكفار هم جيّدون؟ وسيدخلون

النار وبعض المسلمين ممكن هو ليس جيدا في المعاملة ويقتل الناس ويسفك الدماء وبعد ذلك ممكن يدخل الجنة - 01:44:26

هذه الشبهة توقعون في الكفر ان مات على ذلك الشرط الاول ان يكون عنده علم يمنعه مما يرضوا عليه من الشبهات التي قد تعرض

له في تلك البلاد فان لم يكن عنده علم فهو على خطر عظيم - 01:44:45

وقد ينحرف في عقيدته وينخدع بما هم عليه فلا بد ان يكون المسافر على علمه يمنعه مما يرجو عليه من الشبهات والاشكالات. الثاني

ان يكون عنده دين. لا. حديث على العلم - 01:45:00

ليس على العلم ها هو على خطر عظيم لله يكون سببا في وقوعه في الكفر والشبهات نعم يعني لابد ان يكون عنده دين وعنده علم

لانه قد يكون عنده علم ولكن ليس عنده دين. دين تقوى يعني. يقع في الشهوات. فلا بد من علم لانه من الشبهات - 01:45:14

ودين يمنعه من من الشهوات ويكون لك حاجة فعلية ليقوم مثلا وقتا معيننا ليتعلم الطب مثلا او يتعلم آآ الهندسة او يدرس علما ليس

ليس عند المسلمين وتكون نيته في هذا ان ينفع المسلمين - 01:45:32

في هذه الحالة يرجى ان يكون غير اثم. اما اذا لم تتوفر هذه الشروط يخاف عليه من الوقوع في المعاصي او في الكفر. الشرط

الثاني ان يكون عنده دين يمنعهم مما يردوا عليه من الشهوات. لان تلك البلاد - [01:45:46](#)

بلاد مغرية تغريه بالشهوات بلاد الشهوات والذات التي تقف على قدم وساق. نقول وقف على قدم وساق يعني ماذا ظهر؟ هذا تعبير.

وقف الشيء على قدم وساقيا لماذا؟ اصبح ظاهرا جدا - [01:46:01](#)

دون تفريق بينما احل الله وما حرم الله. والذي لا دين له يمنعه من الوقوع في هذه المحرمات يكون عرضة للانحراف ومجاراة القوم

فيما هم عليه من الذنوب والمعاصي. غائبا عن بالي عاقبة الامر. نسأل الله العافية. هم. عرضة - [01:46:14](#)

كنت متعرضا يعني. الذي الذي ليس عنده دين يكون عرضة. يكون يتعرض للانحراف. الانحراف يعني ماذا؟ الخطأ والوقوع في الذنب.

ومجاراة وزارة القاضي ان يقلدوا ابن جاريهم ان يفعلوا مثله - [01:46:32](#)

فيما هو عليه من الذنوب والمعاصي. ويغيب عن باله عاقبة هذا الامر الوقوع في الكفر عياذا بالله تعالى او المعصية او الكبيرة ومن

وسائل السلامة باذن الله تعالى ان يكون المسافر متزوجا. وان تكون زوجته معه. يعف نفسه - [01:46:46](#)

ويتحصن من الحرام اذا كان يريد الإقامة للدعوة او للدراسة مثلا الشرط الثالث ان يتمكن من اظهار دينه والقيام والقيام بعبادة ربه

كما امر الله عز وجل وعليه ان يحذر كل الحذر من موالة المشركين. لان موالاتهم كما مر معنا تنافي الايمان. مسألة اظهار الدين ليس -

[01:47:01](#)

المقصود بها فقط ان يصلي ويصوم. اظهار البراءة من المشركين. الان لا تستطيع ان تظهر هذا. ان تتبرد من المشركين او ان تبين انه

على كفر وضلال نعم اما السفر لبلاد الكفر لمجرد السياحة - [01:47:26](#)

حلو الفرجة والنزهة. فالقول بالمنع اظهر. لان الله تعالى اوجب على الانسان العمل بالتوحيد. وفرض عليه عداوة المشركين فما كان

ذريعة اي وسيلة وسببا الى اسقاط ذلك اسقاط العداوة يعني. فانه لا يجوز - [01:47:40](#)

وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا بريء ممن يقيم بين اظهر المشركين لا تراءى نارهما يعني النبي عليه الصلاة

والسلام ده برا ممن يقيم بين اظهر المشركين اللي بين المشركين. ما معنى لا لا تراءى نارهم. العرب كانت توقد نارا للطعام او للضيافان.

يعني - [01:47:56](#)

يكون بعيدا جدا حتى لا يرى الواحد منهم نار الاخر. يقولان بعيدان جدا عن بعضهما. ومعنى لا ترى نارهما اي لا ترى نار المسلم نار

المشرك ولا المشرك لا ارى المسلمين. وهذا كناية عن القرب. والعرب تستعمل مثل هذا الاسلوب تقول داري تنظر الى داره. وداره تنظر

الى داره - [01:48:14](#)

اذا ارادوا شدة القرب ومن سافر لمجرد السياحة وهو على خطر عظيم للوجوه. الوجه الاول جهزنا حديث النبي البراءة من البراءة لها

معاني قد تكون البراءة في الكفر قد يتبرأ النبي عليه الصلاة والسلام من الكافر او بالفعل الكبير. اما ان تكون كفر او فعل كبيرة -

[01:48:34](#)

مثلا من غش فليس منا ها اخبر النبي في حديث رويها ابن ثابت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له حديث من البخاري يا رويها لان

الحياة ستطول بك ستطول بك في اخ ان من تقلد وترا او علق قلادة نعم تقلد او علق قلادة يعني في في رقبة البعير - [01:49:03](#)

سيدنا محمدا او او استنجى برجيل او عون سيدنا محمدا بريء منه. هل استنجاء بالرجوع والعفو كفر؟ لا. يكون هذا معصية وكبيرة

من الكبائر. طيب اولاً من سفر المجرد السياحي على خطر عظيم. لماذا؟ اولاً انه خالف النصوص التي - [01:49:22](#)

فيها وجوب الهجرة وتحريم السفر ومنها حديث تصور ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من جامع المشركين وسكن معه ومن جمع

المشرك وسكن معه فانه مثله. جمعه يعني عاش معه يعني - [01:49:41](#)

الثاني فقد الغيرة عنده. وهذا شيء ملاحظ. فان الانسان وان كان عنده غيرة اذا قام في بلد تكثر فيه المعاصي ان غيرته تضعف او

تموت بالكلية. يعني مثلا لو رأى امرأة متبرجة في بلاد المسلمين قد يكون عنده غيرة. لما نعيش بلد الكفار ويرى النساء العاريات. هذا

لا - [01:49:56](#)

قلبه بهذا. كان عنده غيرة اذا قام في بلد تكثر فيه المعاصي ان غيرته تضعف او تموت بالكلية ويصبح مجاريا لهم فيما هم عليه وقد

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان مشاركة الكفار في الهدي الظاهر توجب - [01:50:14](#)

حتى يرتفع التمييز بين المهديين المرضيين وبين المغضوب عليهم والضالين. ذكر الشيخ هذا في اقتضاء الصراط المستقيم وذكر

مثالا لهذا قال فان من لبس مثلاً ثياب الجند ثياب الجلود الجيش - [01:50:29](#)

بعد قليل سيحاول ان يتشبه بهم في طريقة كلامهم وفي مشيهم تؤسر تؤسر على اخلاق الانسان لان هذه الظاهر يؤثر على اخلاق

الانسان. نعم. حتى يرتفع التمييز بين المهديين المرضيين وهم المؤمنون وبين المغضوب عليهم والضالين - [01:50:47](#)

والنصارى. هذا اذا لم يكن ذلك الهدي الظاهر الا مباحا محضاً لو تجرد عن مشابهته. يعني لو كان الهدي الظاهر هذا ملابس مباحة ليس فيها مشابهة مع انها من ملابس المختصة بهم قد يتأثر. فكيف اذا شابههم في افعالهم؟ اما ان كان من موجبات كفرهم فانه يكون شعبة

من شعب الكفر. مثل ماذا - [01:51:02](#)

خاصة له يا عم الصليب مثلاً. لباس يعني لباس خاص بهم من موجبات كفرين من شعائر كفرين الصليب فانه يكون شعبة من شعب

الكفر. فموافقتهم فيه موافقة في نوع من انواع ضلالهم ومعاصيهم فهذا اصل ينبغي ان يفتن له ان يتنبه له - [01:51:24](#)

المشابهة في الظاهر قد تؤدي الى مشابهة في الباطن ثالثاً ان هذه الاسفارة لا تسلم غالباً من بذل المال الذي قد يصل في الغالب الى

حد الاسراف في المصاريف المالية. وهذا في انعاش اقتصادي وتقوية اللون. في انعاش ان تقوية للاقتصاد - [01:51:47](#)

الكفار شعور الانسان الذي يقيم عندهم بانه واحد منهم له ما لهم وعليه ما عليه. اصف الى هذا ان اهله من النساء والاطفال ان كانوا

معه يتأثرون باخلاق اهل تلك البلاد - [01:52:05](#)

لان المرأة والطفل والشابة اسرع تأثراً وأكثر اعجاباً بما عليه الاخرون. النساء والاطفال يحبون التقليد الا من رحم الله. مع ما يترتب

على سفر نسائه معه من تصوير المرأة الذي تساهل فيه كثير من الناس في هذا الزمان والله المستعان. يعني قد يصورون في المطار

مثلاً - [01:52:17](#)

فاذا هو لا يجيز آ السفر للسياحة وذكر الوجوب لعدم الجواز ويجيز السفر. كما هو قول عمل اهل العلم. لحاجة لثلاثة شروط ان يكون

عنده علم يمنع الناس من الشبهات دين يمنعه من الشهوات - [01:52:37](#)

ان يقدر على اظهار دينه ان يقدر على اظهار ديني وعبادته. نعم صح الليل يكون عندهم ميل كثير اشهد ان لا اله الا انت - [01:52:53](#)